

موكب جنازي مهيب للمجاهد الفذ والرئيس الجامع رئيس الجمهورية في مقدمة مشيعي فقيد الجزائر

ص 02

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com 32 صفحة france prix 10 دج الثمن 16083 العدد: 2013 م الموافق لـ 18 أفريل 07 جمادى الثانية 1434 هـ ISSN 1111-0449

جثمان علي كافي يوارى التراب بالعالية

ص 05/04/03



تصوير: م. آيت قاسي

صوت الأسير

17 أفريل

الحرية لأسرانا

ص 18/17/16/15

الأسير الفلسطيني في منتدى الشعب

معركة لتدويل قضية الأسرى

ص 09/08

رئيس الجمهورية يتقدم المشيعين

• شهادات؛

«الشعب» ترافق الموكب الجنائزي لفقيد الجزائر

جمع شمل الجزائريين خلال الثورة وبعد الاستقلال

رجل رفض الظهور أمام وسائل إعلام



تصوير: جريدة أوريون

مقبرة العالية: حكيم بوغرارة

ووري، أمس، فقيد الجزائر علي كافي الثرى بمرجع الشهداء في مقبرة العالية في جؤ مهيب، وبحضور أعلى السلطات العليا في البلاد تقديرا لمكانة الراحل.

وتقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، المشيعين سائرا وراء جثمان الراحل، متبوعا بالوزير الأول عبد المالك سلال، ورئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز، وبعض أعضاء الحكومة، وقائد أركان الجيش الوطني الشعبي القايد صالح، والسلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، والعديد من الشخصيات السياسية والثقافية والرفاق من الأسرة الثورية.

... كانت الساعة الـ 11 عندما وصلنا المقبرة، ووقفنا على التنظيم الجيد من خلال انتشار قوات الأمن، ورجال الدرك والحماية المدنية، وتحديد مساحات للمواطنين ممن يرغبون في حضور تشييع جثمان الراحل علي كافي، وهذا تحت أنظار عشرات الإعلاميين الذين أكدوا أن الرجل يستحق كل الاهتمام والتقدير خاصة وأنه فضل العيش في الظل، وعدم استغلال تاريخه، والمناصب التي تقلدها للظهور، وهو ما زاد من فضول التعرف على خفايا شخصية الرجل.

وتم تخصيص قبر الراحل بجانب الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، والرئيس الراحل أحمد بن بلة اللذين وافتهما المنية السنة المنصرمة في صورة نادرة تعكس عظمة وتاريخ الجزائر الذي مازال يصنع الحدث.. وكل هذا يحدث ورفاق الراحل يدلون بشهادتهم لرجال الإعلام.

وأجمع الحضور على شهامة وحكمة والخصال الطيبة للرئيس والدبلوماسي والعقيد في جيش التحرير الوطني، أمام حضور مكثف للملحقين العسكريين لمختلف السفارات الذين لفت انتباههم الاهتمام بشخصية الرجل.

وقد تمكن الراحل حتى وهو ميت من جمع شمل الكثير من الجزائريين المختلفين في عديد الأمور على غرار أسرة حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي والكثير من الوجوه التي لم تلتق منذ سنوات، في مشهد يؤكد سعيه الدائم للم

الشمل وتشجيع المصالحة والحوار، مثلما فعله في فترة حكمه للمجلس الأعلى للدولة بين 1992 و1993.

ولم تتن السنوات رفاق درب الراحل من الحضور مبكرا وتقدم الحضور الصادق بوقطاية، والسعيد بوحجة وحتى محي الدين عميمور الذين استقبلوا الأنظار، وكشف السعيد بوحجة لـ«الشعب» أنه وبحكم منصبه أمين ناحية الولاية الثانية، كان رفيقا مقربا من الراحل علي كافي، وقال بوحجة «إن معرفتي بالرجل خاصة، فقد كنت مقربا منه حتى عندما كان رئيسا للمجلس الأعلى للدولة فقد كان متواضعا ورزينا وصاحب مبادئ، وكان محبا للإسلام بحكم التكوين الذي خضع له منذ الصغر، وقد كان مهتما كثيرا بالأسرة الثورية وبعائلات الشهداء، ولم ينس المناضلين الذين لم يقطع الاتصال بهم».

وأثنى ممثل حزب جبهة التحرير الوطني، على موقف الرجل من الأزمة الوطنية في بداية التسعينات حينما قبل رئاسة المجلس الأعلى للدولة في ظروف صعبة والتي اعتبرها بأنها «استجابة لنداء نوفمبر، وهذا لبناء الجزائر وحمايتها من الانزلاقات التي وقعت فيها».

وكشف بوحجة في سياق متصل، «لم يكن الراحل يتوقع، أو أن يخطر بباله أن يصل يوما ويقتل فيه الجزائريون ويظهر مفاهيم جديدة جاءت من الخارج، ولم تكن من قبل، لقد كان حكيما، وكان رجل ظل وحاول معالجة الأمور بهدوء، وكان مشجعا للتفاهم والتوافق».

دعم دور مجلس الثورة

توقف بوحجة عند ما أثير حول مؤتمر الصومام وموقف الراحل منه، وأكد بتحفظ «إن الولاية الثانية كانت ممثلة في مؤتمر بالصومام بالراحل علي كافي، والشهيد زينغود يوسف وبين طوبال، وعمار بن عودة، وعند عودتهم قاموا بالعمل على تطبيق التوصيات بحذافيرها لتفادي الشقاق، لقد تحدث الراحل للمجاهدين حول أهداف مؤتمر الصومام الذي ساند فيه إنشاء مجلسا للثورة يتحدث باسم الثورة ويقود أية مفاوضات، وهذا لتفادي المبادرات الفردية وطني

الخلافات حول أولوية الداخل على الخارج، واقتناعه فيما بعد بأهمية الخارج بعد مغادرته لتونس في مارس 1959 رفقة لمين خان، خاصة في سياق التعريف بالقضية الوطنية والضغط على فرنسا، ليلتحق بكريم بلقاسم وبين طوبال اللذان غادرا إلى تونس في 1958».

دافع عن القضية الصحراوية

وصرح الصادق بوقطاية لـ«الشعب»، «أن الرجل من صناع تاريخ الجزائر المعاصر ومن رموز الحركة الوطنية ونوفمبر خاصة، وأنه كان من قيادات الولاية الثانية بعد وفاة الشهيد زينغود يوسف، كما ساهم في بناء الجزائر المستقلة، وتولى قيادة الجزائر في ظروف جد صعبة ودافع بشراسة عن وحدة وسلامة الجزائر ترابا وشعبا».

وأضاف المتحدث بخصوص موقف الراحل من الصحراء الغربية، بأنه كان ثابتا في قضايا التحرر ودعم حركات التحرر على غرار «قضية جبهة البوليزاريو»، معتبرا الملف الصحراوي قضية تصفية استثمار وفقا للمبادئ والأعراف الدولية والأمم المتحدة».

وقال بوقطاية أن مواقف الرجل وخلفياته، نابعة من تاريخ الجزائر وتجربتها مع الاستعمار، وعليه وضع لنفسه مساندة كل الحركات التي ترغب في التحرر منه.



محمد الصالح دمبري (دبلوماسي)

«...لقد كان رجلا مخلصا وساهم في صناعة تاريخ الجزائر وكتابته، ووجه نصيحة للحفاظ على الجزائر، من خلال تنفادي الحديث على صراع الأجيال والترويج لتضامن الأجيال».

أحمد أويحيى (الوزير الأول السابق)

«إن رحيل علي كافي ليس خسارة لأهله فقط بل خسارة لكل الجزائري، مواقفه ومناقبه تتحدث عليه، كما أن قيادته للجزائر في أصعب الظروف جعلته محل احترام وتقدير، ومساره النضالي والكفاحي يجعلنا نحزن على فراقه».



مولود حمروش (رئيس حكومة أسبق)

«سلوكه وأفكاره شاهدة عليه، لقد كان رجلا صانعا للتاريخ بل وغير مجراه، ومهما تحدثنا عنه فلن نوفيه حقه، صحيح أن مساره يكون عرف تمثرات وتوقفات مرحلية، ولكنها لم تكن أبدا انتقاصا من قيمته، بل حسبت له بالنظر للظروف الصعبة التي مرت بها الجزائر».



اللواء المتقاعد خالد نزار:

رجل مثالي دافع على لم الشمل

أشاد اللواء المتقاعد، خالد نزار، الذي كان عضوا في المجلس الأعلى للدولة بالماضي النضالي لعلي كافي، مشيرا أنه كان «رجلا مثاليا دافع على لمّ الشمل ووحدة المجتمع في الفترة العصيبة التي كانت تمر بها الجزائر في فترة توليه رئاسة المجلس».



بلعيد عبد السلام:

الجزائر فقدت مناضلا وطنيا



من جهته اعتبر المجاهد ورئيس الحكومة السابق، السيد بلعيد عبد السلام، وفاة علي كافي «خسارة للجزائر لأنه كان مناضلا ومجاهدا ووطنيا منذ شبابه» منوها بمساره النضالي والكفاحي ضد الإستعمار الفرنسي وبمشاركته «النييلة» في قيادة الثورة التي توجت باسترجاع السيادة الوطنية.

رصدها: حكيم/ب

محمد شريف عباس في كلمة تأيينية:

مثال لحب الوطن

وقد دفعته معرفته للهمجية الاستعمارية وبشاعتها إلى حمل السلاح ومساندة قضايا التحرر. وذكر الوزير بمختلف المناصب التي تقلدها الرجل، حيث سيشهد له التاريخ من خلال أفضاله وحتى قيادته للمجلس الأعلى للدولة كان في ظروف صعبة وتمكن من تجاوز تلك المرحلة بفضل حكمته ورزاقته».

ح/ب

أكد، أمس، وزير المجاهدين شريف عباس، أن الراحل علي كافي كان مثالا لحب الوطن، وقال في كلمة تأيينية مؤثرة ألقاها أمام الحضور، أن رحيله «لوعة تشق القلب»، مضيفا «نحن نلعي بطلا من أبطال الجزائر» واعتبره قامة من قامات الجزائر والثورة التحريرية، ووصفه بالصادق والوفقي، وأشار بأنه كان مثالا للصبر والصدق والمسؤولية والأمانة.

إعلاناتكم
التصاوب:

73.60.59 (021)
السرعة والجودة

ملاحظة:
المقالات والوافاق التي ترسل أوتسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها، نشرت أو لم تنشر ولا
مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمنية دباش

يومية وطنية إخبارية

السَّعْبَة

تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000 000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

الأمانة العامة
60.69.55 (021)
الإدارة والمالية
73.93.27 (021)

التحرير

التحرير: 83 / 67 / 60 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الصحافة الوطنية تشيد بالرجل الذي تحمل المسؤولية في أصعب ظروف الجزائر

عمودها في الصفحة الرابعة مقالا تحت عنوان «مسار نضالي طويل» حياة الراحل إبان الثورة التحريرية وبعد الاستقلال مشيرة إلى رسالة التعزية التي بعث بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى عائلة علي كافي التي نوه فيها بالخصال والمواقف الوطنية للفقيد.

أما يومية «الخبر» فقد خصصت عمودها «نقطة نظام» إلى روح الفقيد علي كافي الذي إنتقل إلى جوار ربه صبيحة أمس الثلاثاء بجنيف «سويسرا» بعد مرض عن عمر يناهز 85 سنة حيث كتب صاحب المقال بأن الفقيد كان «سفيرا قوي الشخصية يهابه كل الرؤساء الذين اشتغل عندهم سفيرا للجزائر».

ولم تخرج ذات اليومية عن نظيراتها بتعداد خصال ومآثر المرحوم إضافة إلى نقلها لشهادات «تاريخية» لعلي كافي قالت أنها «تتشّر لأول مرة». ومن جهتها افتتحت يومية «الوطن» الناطقة باللغة الفرنسية عددها لنهاير اليوم بـ «رفيق الأوقات الصعبة» حيث أكدت بأن الراحل علي كافي «عندما قبل برئاسة المجلس الأعلى للدولة فإنه تسلم مسؤوليات في أصعب ظرف من تاريخ الجزائر الحديثة». وأضاف المقال بأن التاريخ «سيشهد للرجل بأنه لم يدر ظهره لنداء الواجب الوطني في الوقت الذي إحتاجت فيه الجزائر لخدماته».

وبالنسبة لجريدة «ليبرتي»، فإن المجاهد علي كافي «كان قد قبل بالمسؤولية الجسيمة لإدارة المجلس الأعلى للدولة في الوقت الذي كادت أن تنهار فيه مؤسسات الدولة وعمد الكثير من السياسيين إلى التوقع هنا وهناك في انتظار تطور الأحداث».

تناقلت الصحافة الوطنية الصادرة صباح أمس خبر وفاة المجاهد والرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للدولة علي كافي مشيدة - في هذا الظرف الأليم - بمناقب وخصال الرجل الذي تحمل في أصعب ظروف مرت بها الجزائر مسؤولية تسيير الحكم (جويلية 1992 - جولية 1994).

وضمن هذا الإطار أجمعت الصحف الوطنية على أن الجزائر «تفقد ثالث رئيس في سنة واحدة» بعد إلتحاق علي كافي بالشاذلي وبن بلة مشيدة في عناوين صفحاتها بالمسار التاريخي للمرحوم الذي يعتبر من ضباط جيش التحرير الوطني والشخصية السياسية التي أثرت على نفسها الحفاظ على مؤسسات الدولة الجزائرية في بداية التسعينيات.

وقد أوردت «الشروق اليومي» في صفحتها الأولى نبأ التحاق ثالث رئيس خلال عام بالرفيق الأعلى غير أنه يبقى قضاء الله تعالى وقدره الذي لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وتلك سنته في عبادته جيلا بعد جيل». «وإذا احتسبه على الخالق جل جلاله أسأله سبحانه وتعالى أن يتغمّد فقيدنا بواسع رحمته ويجزيه عنا وعن الجزائر بأجيالها السابقة واللاحقة خير جزاء ويلهم أهله الكرام وإيانا والشعب الجزائري قاطبة الصبر والسلوان».

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

أما يومية «الشعب» فقد عنونت بالبنط العريض في صفحتها الأولى «مناضل خدم الجزائر بإخلاص» حيث خصصت عددا من صفحاتها لإبراز مناقب ومآثر الراحل علي كافي من خلال شهادات رجالات السياسة ومجاهدين ومؤرخين. وبالمناسبة أوردت الجريدة في

الرئيس بوتفليقة يترحم على روح علي كافي بقصر الشعب

ألقى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بقصر الشعب النظرة الأخيرة على جثمان الفقيد علي كافي الرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للدولة الذي وافته المنية صباح أمس الثلاثاء بجنيف عن عمر ناهز 85 سنة.



سعاد بوعبوش

تصوير: محمد آيت قاسي

قام الرئيس بوتفليقة بالترحم على روح فقيد الجزائر في حدود الواحدة زوالا، حيث قرأ فاتحة الكتاب على جثمان المرحوم المسجي بالعلم الوطني، ليوقع فيما بعد على سجل التعازي مشيرا فيه إلى أن الجزائر تودع في شخص الفقيد أحد أبطالها المغاوير.

وكان قد رافقه إلى قصر الشعب كل من أخويه السيد وناصر بوتفليقة ليقوم الرئيس بتقديم واجب العزاء إلى أفراد عائلة الرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للدولة متمنيا أن يتغمده الله بواسع

رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وفيما يلي النص الكامل الذي خطه رئيس الجمهورية في سجل التعازي:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«هاهي ذي الجزائر تودع في شخص رئيس المجلس الأعلى للدولة الأسبق المجاهد علي كافي أحد أبطالها المغاوير الذين أدوا لوطنهم ما عليهم أحسن أداء في الجهاد الأصغر ثم الأكبر».

«إن فقيد الأمة هذا لم يبخل بالبذل والتضحية في سبيل انعتاقها وسوددها ومن ثمة فإنه جدير بعرفانها وإكبارها لما قدمه بتفاني وسخاء على غرار رفاقه من المجاهدين الأمجاد».

الجزائريون يودعون علي كافي في جو من الخشوع

جثمان الفقيد يجرى شوارع العاصمة في موكب جنازي مهيب



لم يفوت، أمس، محبو ورفاق فقيد الجزائر والأمة العربية الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة المجاهد علي كافي، توديعه إلى مثواه الأخير بعد أكثر من 8 عقود مرت جلها في خدمة الوطن والترحم عليه بقصر «الشعب»، حيث كان التقى العديد من الشخصيات الوطنية والتاريخية والدبلوماسية التي أشادت بخصال الرجل... الذي صنع تاريخ الجزائر المحجلة والمستقلة، كان على رأسها الوزير الأول عبد المالك سلال والوزير المنتدب لدى وزير الدفاع عبد المالك فتنازية.

آسيا مني

تصوير: محمد آيت قاسي

كانت الساعة تشير إلى تمام الـ 8 و25 دقيقة صباحا، عندما وصل جثمان علي كافي إلى قصر الشعب مسجي بالراية الوطنية يحمله ضباط سامون في الجيش الوطني الشعبي، الذين قاموا بوضعه ببهو قصر الشعب لتمكين أعضاء الحكومة ومختلف الأسلاك النظامية والشخصيات السياسية والمواطنين، من الترحم على روحه الزكية. بطل الجزائر وقائد الولاية التاريخية الثانية إبان الثورة التحريرية.

كان قصر الشعب فضاء مفتوحا جمع بين المسؤولين والمواطنين، الذين ترحموا عليه بعد أن شهدوا له بإنجازات تؤكد على أن الرجل كان عظيما، مشيرين إلى أنهم لا يملكون في هذا المصاب الجلل إلا أن يعزوا أنفسهم في فقيد الجزائر والأمة العربية.

وفي هذا الإطار، أجمع الكل على أن

المرحوم كان رجلا في قمة التواضع خدم بلده في وقت كانت تمر فيه بأوضاع جد حرجة وبإخلاص وتقان وأنه رغم رحيله لا يزال حيا في قلوب كل الجزائريين، وقد تواصلت مراسيم الترحم على فقيد الجزائر ما يقارب 4 ساعات، إلى غاية وصول رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي ترحم على فقيد الجزائر، وتلى فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة ليفسح له المجال بعدها لمرافقة الموكب الجنازي، الذي انطلق من قصر الشعب باتجاه مقبرة العالية.

وكانت الساعة تشير إلى تمام الواحدة والنصف عند خروج الموكب الجنازي، الذي كان يحمل جثمان شخصية وطنية تاريخية لطالما أحبها الشعب الجزائري وكن لها كل الاحترام والتقدير، كان مسجي بالعلم الوطني، فوق عربة عسكرية مغطاة بورود وأزهار من مختلف الألوان، وكان محاطا بعناصر

أحمد طالب الإبراهيمي:

قائد كبير ومثال للرجال الذين خدموا الوطن بتفاني



من جهته أوضح وزير الشؤون الخارجية السابق السيد أحمد طالب الإبراهيمي أن علي كافي لعب «دورا كبيرا» في تاريخ الجزائر عبر كل الفترات. وأضاف قائلا «خلال الثورة كان الفقيد ذاك المجاهد والقائد الفذ وبعد الاستقلال أصبح دبلوماسيا محنكا كما أنه ترأس البلد في أوقات عصيبة».

السفير الصحراوي بالجزائر:

خسارة للشعبين الجزائري والصحراوي



اعتبرت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وفاة علي كافي خسارة كبيرة للشعبين الجزائري والصحراوي على السواء مؤكدة أن الفقيد كان «من المتشبعين بقناعة مفادها ضرورة دعم ومساندة الشعب الصحراوي» المناضل في سبيل حريته.

وفي تصريح لواج قال سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر السيد إبراهيم غالي أن المرحوم «كان يؤكد لنا دائما ضرورة الصبر والصمود وحتمية النصر» وهو ما يجعل من فقدانه «مصابا للشعب الجزائري والصحراوي على السواء».

وذكر في هذا الصدد بأن مشاركة الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز في مراسم تشييع جثمان الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة رفقة وفد صحراوي هام هو دليل على المكانة التي يحتلها في قلوب كل الشعب الصحراوي حيث يعد المرحوم «فقيد الجزائر وفقيد الشعب الصحراوي وفقيد كل الشعوب التي كافحت وتكافح ضد الإستعمار من أجل افتكاك حريتها».

كما أضاف بأن الفقيد علي كافي يعد «مثالا في ثبات المواقف» حيث كان من المدافعين عن القضايا العادلة من كل المواقع.

شهادات حية نقلتها «الشَّعْبُ» من قصر الشعب

أجمع جل من حلّ بقصر الشعب من الطاقم الحكومي، والشخصيات السياسية والدبلوماسية، والهيئات النظامية والنقابية، والأسرة الثورية، الذين كانوا في الموعد لتوديع المجاهد الرئيس علي كافي الى مثواه الأخير في جو طبعه الخشوع والحزن في مناسبة اليمة، فقدت فيها الجزائر رمزا من رموزها، ورجلا من رجالاتها البررة، فهو الشخصية الوطنية التي لطالما شهد لها التاريخ بانجازاتها العظيمة.. كيف لا وهو من خدم بلده بكل إخلاص وتضان جعلته حيا في قلوب كل الجزائريين رغم رحيله، ولم يملكوا في هذا المصاب الجلل، إلا أن يعزوا أنسفهم في فقيد الجزائر وألامة العربية والاسلامية.

يسمعهما إلا القليل من أبنائها في ذلك الوقت العصيب، إنا لله وأنا اليه راجعون.

رضا مالك رئيس الحكومة الأسبق: رجل وطني أصيل

رجل وطني أصيل التزم ببدء الثورة من أولها، وكان من رفقاء زيفود يوسف و لخضر بن طوبال، و الكثير من الوجوه التي لعبت دورا فعالا منذ أوائل نوفمبر مرورا بمتوتمر الصومام، هو من الشخصيات التي لعبت دورا حاسما ، و واصل كفاحه إلى أن أصبح المسؤول على الولاية الثانية..

كان عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، واتسم بصفات مميزة عرف بشجاعته و شراحة في الخطاب و الكلام و في المواقف ، و كمواطن جزائري كان متشبثا بالثوابت التي كان يرددتها في كلمته المشهورة «إلإسلام ديننا و العربية لغتنا و الجزائر وطننا» وعرف بوفائه لهذه الثوابت و المبادئ و لأسرة الثورة دافع عن اللغة العربية بعد الاستقلال و كافح سياسة ذوبان الشخصية الجزائرية و حارب الأفكار الأجنبية، ولعب دورا قويا في هذا المجال فكان أحد الرجال الذين دافعوا عن هذه الثوابت بكل قوة وشراسة.

وعند اعتلائه للمجلس الأعلى للدولة مارس المسؤولية بصورة عصرية و كان يفرق بين الوطنية، و استعمال الدين كإيديولوجية سياسية و لعب دوره كما يلزم في هذه الفترة العصيبة التي عاشتها الجزائر .

عمار العسكري: الفقيـد هو أحد الصحف الذهبية في تاريخ الجزائر

عرفته بالولاية الثانية كان من المعالقة أعطى الكثير للجزائر أثناء الثورة و بعد الاستقلال...رحم الله الفقيـد... رسالة للأجيال القادمة بأن لا ننسى التاريخ و عمقه خاصة و أن الثورة التحريرية هي إحدى الصحف الذهبية للتاريخ، و لا يجب ان ننساه و ندرس كل مراحل النضال وسير كل من قاد الكفاح المسلح وكذا أحرار العالم.

مريم بلميهورب: رجل مخضرم قاد البلاد في وقت صعب

هو من الشخصيات التي عملنا معها على بناء الجزائر على أسس متينة لتجنب الجيل الجديد استعمار جديد، و كان من الوطنيين المميزين حتى في الاوقات الصعبة، يعالج الامور دائما بإبتسامه و هدوء و نزاهة ، و نتمنى له الرحمة و للأجيال الصاعدة مستقبل مشرق ، و على الاعلام لعب دوره باعتباره السلطة الرابعة التي من شأنها ان تغير الامور لما هو احسن على خطى من سبقهم دفاعا على مصالح بلادنا.

علي هارون: ترأس المجلس الأعلى للدولة في ظرف "جد حساس"

اكـد العضـو السابق في المجلس الأعلى للدولة علي هارون بالجزائر العاصمة ان الفقيـد علي كافي قبـل ترأس المجلس في ظرف «جد حساس».. وفي تصريح لواج قال هارون الذي كان حاضرا خلال وصول جثمان الفقيـد الى مطار هواري بومدين «للاسف لا يعرف الرأي العام شخصية ،علي كافي الذي قبل ترأس المجلس في ظرف جد حساس سنة 1992 بعد وفاة الرئيس الأسبق لهذه الهيئة محمد بوضياف». ووضح ان «الجزائر كانت تعيش وضعية جد خطيرة» مضيفا انه «لم يكن يوجد انذاك كثير من الرجال الذين قد يقبلوا هذه المسؤولية».

واكد السيد هارون ان اعضاء المجلس الأعلى للدولة «قاموا بواجبهم الى غاية تعيين ليمين زروال كرئيس دولة».



نشهد للمرحوم بحبه الكبير للوطن أكثر من أي شيء آخر يتحدث دائما عن الجزائر، لم يتحدث يوما عن المسائل الشخصية أو تسويتها، كان انسانا متواضعا حنونا، راعى حق صلة الرحم رغم مهامه الكبيرة لاسيما لدى اعتلائه لمنصب رئيس المجلس الأعلى للدولة، حيث تعذر عليه التواصل مباشرة نظرا للمسؤولية التي ألقيت على عاتقه، إلا أنه بالرغم من ذلك كان يهتف ويسأل عن أحوال العائلة، هو شخص عادي جدا، بسيط في تعامله يحب الجزائر أكثر من أي شيء.

كان يتحدث عن الشباب وأهمية تسليم المشعل للجيل الجديد شرط أن يعمل بجد ويتحلى بالصرامة سيرا على خطى الأسرة الثورية التي ناضلت ونظمت نفسها لصيانة كرامة البلاد وحماية مصالحها، ونيل استقلالها.

سعيد عبادو: رجل تذكره خصاله ومآثره بخير

كان رفيقنا منذ الاستقلال أمضينا وقتنا طويلا في المنظمة الوطنية للمجاهدين، حكم الجزائر في وقت عصيب جدا، تميز بمستوى علمي وثقافي لا بأس به، تمتع بحماس وشجاعة نادرة، صدره كان دائما متسعا لأي نقاش وشرحا لأي مبادرة تخدم البلاد.

التحق مبكرا في صفوف الثورة وكان قائدا للولاية الثانية وخلف بن طوبال ...تولى مهام دبلوماسية وتصدى للإرهاب بكل قوة.. رجل تذكره خصاله بخير... نوصي للأجيال الصاعدة أن تستفيد من مساره التاريخي عبر الثورة أو بعد الاستقلال ومن مآثره.

عبد الرحمان بلعياط: الالتزام بالخط الثوري وأدى واجبه بعد الاستقلال

كان أحد أعضاء اللجنة الوطنية واستجاب لنداء الوطن لما كانت الجزائر بحاجة إليه وضحي وواجه الكثير من المصاعب، رجل مثقف وعمل الكثير من أجل الجزائر حتى بعد الاستقلال، رحل وما تزال بعض الأسرار التي ذهبت معه الى الأبد.

يجب أن نعرف أن مجموع الرجال ليسوا هم التاريخ، وانما هو ما تحتفظ به الأجيال والأمم فيما يخص حياة الجزائر، لما تخلصت من الاستعمار بعدما عانت منه كثيرا، وسعت برجالها الى بناء دولة قوية، ومن ثم يبقى المرحوم ومشواره النضالي قدوة للعرب والمسلمين والرأي العام.

الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين: كان وطنيا حتى النخاع

بوفاة علي كافي فقدت الجزائر أحد رجالاتها وأبنائها البررة، كان وطنيا حتى النخاع وعرف بشجاعته وبطولته، مكانته كانت عالية بين الأمم والشعوب فرحم الله الرئيس.

هو ظرف صعب تمر به الجزائر يفقدانها لهذا الرجل الذي عرفناه في المحافل الدولية، وسجل اسمه في أحلك الظروف عندما كانت الجزائر تتن ولا

«فاجعة» على كافة أفراد الشعب الجزائري الذين يحيون الذكرى الخمسين لاستعادة الاستقلال الوطني حيث قالت «لقد عرفت هذه المناسبة فقدان الجزائر لعدد من رموزها وقادتها»، ونوهت لويزة حنون بخصال الفقيـد علي كافي، حيث قالت انه وحسب شهادات والدها الذي كان جد قريب من المرحوم، حيث كان يتوافد على منزله كثيرا، من قادة الثورة البارزين الذين سجلوا صفحة تاريخية خالدة، خلال كفاح الشعب الجزائري وأفتى حياته في خدمة الشعب والوطن.

سيدي السعيد: كانت له مواقف شجاعة جدا

وأثنى الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد على التضحيات التي قدمها المجاهد علي كافي من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة مزدهرة وأضاف قائلا: «لقد فقدنا في المرحوم علي كافي مجاهدا ورئيسا لطالما تعلقـت همته بتحرير الوطن من الاحتلال الغاشم واسترجاع السيادة الوطنية، وكانت له مواقف شجاعة جدا تشهد له في سبيل استمرار الدولة الجزائرية».

مصطفى بن بادة: كان قدوة للأجيال الوطنية

وأشاد وزير التجارة مصطفى بن بادة، بالخصال الحميدة التي كان يتمتع بها علي كافي حيث كان قدوة للأجيال الوطنية باعتباره أحد كبار مناضلي الجهاد الوطني، ملتزم، أحب الوطن ودافع عن الراية الجزائرية وأضاف قائلا: «لقد كان يمتاز بمواهب قيادية عرف بإخلاصه وتفانيه في خدمة البلاد والعباد»، مؤكدا في الأخير انه لا يملك في هذا المصاب الجلل إلا أن يعزي نفسه والجزائر دولة وشعبا في فقيدهم الذي كرس حياته فداء للوطن.

عائلة المرحوم علي كافي لـ«الشعب»: "الابن البار الذي راعى حق صلة الرحم رغم مسؤولياته" • الحاجة وسيمة أخت زوجة المرحوم:

عرفناه رجلا متواضعا حنونا ذو أخلاق عالية يحترم الآخر عاشرنا وعاملنا كمواطن عادي رغم المناصب العليا التي اعتلاها، نتمنى من الله أن يجعل مثواه في جنات الفردوس.

• صهره عثمان عبيد:

قام بأعمال جليلة تشهد لروحه الكريمة وأخلاقه العالية، وكانت له مواقف شجاعة حتى على الصعيد العربي أثبتت المكانة المرموقة التي كان يتمتع بها حتى خارج وطنه.

• ابن أخيه محمود كافي:

رصدتها بقصر الشعب: سعاد بوعبوش وآسيا مني تصوير: آيت قاسي

ولد قابلية: الجزائر فقدت اليوم واحدا من رجالها البررة

نوه وزير الداخلية والجماعات المحلية دحو ولد قابلية، بالخصال الحميدة التي كان يتمتع بها المجاهد الرئيس علي كافي حيث قال: «لقد فقدت الجزائر اليوم واحدا من رجالها البررة الذين وهبوا أنفسهم لخدمة الوطن وازدهارها واستقلالها ، حيث عرف بإخلاصه وتفانيه للوطن، لعب دورا كبيرا إبان الثورة التحريرية وكان من أبرز الشخصيات بمجموعة «المالق»، بذل مجهودات كبيرة كما كان يتميز بقامة التواضع».

المدير العام ثلا من الوطني: نذر حياته لخدمة هذه الأمة

أبرز اللواء عبد الغني هامل المدير العام للامن الوطني، عن بالغ تأثيره لرحيل الرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للدولة السيد علي كافي الذي نذر حياته منذ صباه لخدمة هذه الأمة، فكان نعم البار بقضية شعبه، وأمنه ضد قوى الاستعمار والطغيان، حيث خدم بلاده مجاهدا شجاعا ورئيسا حكيما في عز أزمة دامية شاء القدر أن تمر بها بلادنا، متقدما لعائلته بأسمى معاني المواساة والتعازي، سائلا الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ولطفه وأن يسكنه فسيح جنانه.

المدير العام للحماية المدنية: ودعنا رمزا من رموز الثورة الجزائرية

وعبر العقيد لهبيري مصطفى المدير العام للحماية المدنية، عن عميق تأثيره بفقدان الجزائر لرجل كرس حياته من أجل مصلحة بلده وشعبه، حيث قال «لقد ودعت الجزائر اليوم دولة وشعبا رمزا من رموز الثورة الجزائرية»، كما أشاد بمناقب وخصال فقيـد الأمة الجزائرية، الذي أفتى حياته في خدمة الوطن قبل وبعد الاستقلال الرئيس علي كافي هذا الرجل الذي وهب حياته فداء للوطن، وقد انطلقت اليوم شمعته ليبقى بريق انجازاته ساطعا في ذاكرة الجزائري.

المجاهد بن شريف: شب على حب الوطن والتضحية

وذكر العقيد المجاهد بن شريف بمناقب صديق دربه علي كافي، ذلك الرجل الذي شب منذ نعومة أظافره على حب الوطن والتضحية من أجله وأسهم في الذود عنه والكفاح من أجل استرجاع استقلاله مجاهدا، ثم قائد للولاية الثانية التاريخية، قائلا «لقد كان علي كافي أحد صناع الاستقلال وضرب أروع الأمثلة في الفداء والجود بالنفس والنفيس في سبيل وطننا المفضى، وقد واصل نضاله في بناء الجزائر المستقلة بتقلده عدة مناصب مسؤولة، توجت بترأسه المجلس الأعلى للدولة في ظروف يشهد العدو قبل الصديق بصعوبتها مشيرا أنه أدى الأمانة على أكمل وجه.

لويزة حنون: وفاة علي كافي فاجعة لكل الشعب الجزائري

واعتبرت ألامينة العامة لحزب العمال لويزة حنون، وفاة الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة علي كافي

شخصيات وأحزاب سياسية تعزي الجزائريين بوفاة الراحل كافي

بقسنطينة، ثم جامع الزيتونة بتونس ويومها برزت مواهب هذه الشخصية الوطنية في التفاعل مع الأحداث التي كانت تشهدها البلدان المغاربية، خاصة في كل من الجزائر وتونس وما ترتب عنها إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية من مقاومة ضد الاحتلال الفرنسي، وكان من أهم تلك الأحداث مظاهرات 8 ماي 1945 في كل من سطيف وخراطة وقالمة التي واجهتها إدارة الاحتلال بأشع وسائل الفتك، فسقط أزيد من 45 ألف شهيد، وكان لتلك الحصيلة المؤلمة أثرها العميق في نفس الفقيه فدفعته لمقاسمة أقرانه من الرعيل الأول من المناضلين اليقين أن الاستعمار الفرنسي لا يفهم، إلا لغة الرصاص التي خاطب بها جماهيرنا المسالمة» .

وأمام خطورة الأحداث التي عرفتها البلاد خلال التسعينات، يضيف «البيان»، أجمع المجاهدون على انتخابه أميناً عاماً للمنظمة الوطنية للمجاهدين سنة 1990 إلى غاية 1992، «وأمام مقتضيات الوضع في تلك الفترة عين الراحل على رأس المجلس الأعلى للدولة من سنة 1992 إلى نهاية 1994، يومها عاد الرئيس على كافي إلى منظمة المجاهدين لمواصلة مهامه كأمين عام، إلى أن تم انعقاد المؤتمر التاسع سنة 1997، فأثر المجاهد الانسحاب من الساحة السياسية والتفرغ للقراءة والكتابة» .

..شبكة كتاب الرأي العرب؛ رحيل قائد فذ

بشرق الوطن قبيل اندلاع الثورة التحريرية، وناضل الفقيه في سكيكدة أولا ثم التحق بصوف جيش التحرير. وفي ماي 1959 استدعي علي كافي إلى تونس ليصبح أحد العقداء العشرة الذين أعادوا تنظيم الهيئات القيادية للثورة (الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والمجلس الوطني للثورة الجزائرية)، وخلال أزمة 1962 كان علي كافي إلى جانب الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

وغداة الاستقلال عين الفقيه علي كافي سفيرا في العديد من البلدان وهي سوريا ولبنان وليبيا وتونس ومصر والعراق وإيطاليا، كما عين أميناً عاماً للمنظمة الوطنية للمجاهدين سنة 1990.

وفي 1992 عين رئيسا للمجلس الأعلى للدولة الذي نصب بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد. وفي 1992 خلف محمد بوضياف . الذي اغتيل في 29 جوان من نفس السنة . على رأس المجلس الأعلى للدولة، وأشرف الفقيه من 1994 إلى 1996من جديد على المنظمة الوطنية للمجاهدين قبل أن يتفرغ لكتابة مذكراته.

مجاهدو سطيف يشيدون بمناقب الفقيه

الإستقلال، والتي كان أهمها استخلاف المرحوم محمد بوضياف بعد إغتياله في 1992، في منصب رئيس للمجلس الأعلى للدولة، وهذا في أحلك ظروف الجزائر، إلى غاية تعيين رئيس للدولة في ندوة الوفاق الوطني، بعد الأزمة السياسية التي عاشتها البلاد، كما أشادوا بمناقب فقيه الجزائر.

وتمنى كل من تحدث إلينا، أن يستفيد شباب الجزائر من مسيرة نضالات أبائهم، للخروج بالجزائر إلى بر الأمان، بالتضحية والكفاح من أجل الوطن، داعين له بالرحمة ولمن سبقوه من الشهداء وكل أبناء الجزائر المخلصين الذين غادرونا في المدة الأخيرة.

سطيف: نورالدين بوطغان

أجمع مجاهدون وممثلو الأحزاب السياسية، على تميز المسار النضالي للمجاهد علي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة فقيه الجزائر، وذلك إبان الثورة التحريرية وبعد الاستقلال، مؤكداً أن الجزائر فقدت برحيله أحد رجالها المخلصين الذين وهبوا حياتهم من أجل الدفاع عن الجزائر من الاستعمار، وكذا الدفاع عن مواقفها ووحدتها الترابية خلال تقلده لمناصب المسؤولية أثناء نضاله ضد المستعمر الفرنسي وبعده.

سارة بوسنة

أعربت المنظمة الوطنية للمجاهدين، في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه، عن تأثرها العميق إثر وفاة المغفور له الرئيس المجاهد علي كافي، منوهة بالخصال الحميدة التي ميزت نضاله. وكان الفقيه بحسب ما ورد في البيان، «منذ شبابه مفعما بحب الوطن والغيرة على مصيره إبان الاحتلال الفرنسي، وبعد استرجاع الاستقلال الوطني، حيث قاده ذلك ميكرا لإقبال على أحضان العلم والمعرفة طالبا بمدرسة الكتابية

أعربت شبكة كتاب الرأي العرب عن بالغ تأثرها بوفاة الرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للدولة الجزائرية «علي كافي» الذي وافته المنية صباح الثلاثاء عن عمر يناهز 85 سنة إثر وعكة صحية.

وجاء في نص التعزية الذي تلقت «الشعب» نسخة منه أن العقيد السابق في جيش التحرير الوطني في الولاية الثانية التاريخية شغل منصب سفير للجمهورية الجزائرية في عدد من العواصم، كما كان عضوا في المجلس الأعلى للدولة 1992 قبل أن يخلف محمد بوضياف.

وكان المغفور له مناضلا وطنيا واطارا كبيرا في جيش التحرير الوطني ومناضلا من الرعيل الأول في الحركة الوطنية واطارا كبيرا في جيش التحرير الوطني في الولاية الثانية التاريخية التي كان قائدها برتبة عقيد خلفا للخضر بن طوبال .

ولد علي كافي في 17 أكتوبر 1928 بمسونة بالحروش (سكيكدة) وانضم الفقيه لحزب الشعب الجزائري في سن مبكرة ويفضل نضاله تمكن من اعتلاء المسؤوليات في حزب الشعب

خلف خبر وفاة المرحوم علي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة الجزائرية في التسعينات من القرن الماضي، والمجاهد الكبير في الحركة الوطنية والثورة التحريرية، حالة من الحزن لدى مجاهدي منطقة سطيف، لما إمتاز به الفقيه من خصال النضال والتفاني في حب الوطن. وأجمعت الانطباعات التي تحصلنا عليها لدى بعض مجاهدي المنطقة من منظمة المجاهدين بالولاية، من الرعيل الأول، على المكانة التي يحظى بها فقيه الجزائر في قلوبهم، نظرا لمساره التاريخي الغني عن التعريف، والمليء بالنضال في صفوف ثورة التحرير، حيث تبوأ منصب قائد للولاية الثانية التاريخية سنة 1957، والمناصب التي تقلدها في جزائر

وطني

عبد السلام عباد ضابط جيش التحرير لـ «الشعب»:

جمع بين العسكري والسياسي ووضع الجزائر فوق كل اعتبار

عبر عبد السلام عباد ضابط جيش التحرير عن تأثره البالغ لرحيل علي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة، واصفا الحدث بالحزين على كل الذين عملوا مع الفقيه في مختلف الحقب التي مرت بها الجزائر والذين تقاسموا معه النضال من أجل الحرية والسيادة.

بالتواضع وكسب ثقة الجميع بحكمة في القيادة وإدارة الشؤون «سرد هذه الأمور في مذكراته التي على عكس الكثير من القادة فضل نشرها وهو حي».

عن أي صفة طغت أكثر على القائد العسكرية أم السياسية أجاب الضابط عباد أن المرحوم وفق بين المسألتين. وجمع بين الممارسة العسكرية والسياسية حسب مواقع النضال والمسؤولية المسندة إليه. وعلى هذا الأساس قال عباد: «جمع المجاهد كافي بين الاثنين. كمعسكري أدى المهمة على أحسن حال. لم يغلب طموحه على تأدية الواجب في سبيل الوطن. كسياسي نجح في التسيير وتنفيذ المهام بحكم ثقافته الواسعة ونظرته البعيدة والرؤية السديدة فكان يحق مضرب المثل ومصدر مصداقية وثقة».



عن دور المجاهد النضالي وخصاله، قال عبد السلام عباد في سرده لحقائق الأشياء دون القفز على أدق التفاصيل «كان مناضلا صنديدا لا يعرف الكلل، قوي الطبع والصرامة يرفض التنازل عن المبادئ الثورية والمساومة عن قيم الحرية وواجب

الوطن . التحق بالثورة مبكرا واقتنع حد الثمالة بأن الكفاح المسلح وحده كفيل باستعادة السيادة.. اقتنع بأن السلاح خيار أمثل لإسماع القضية الجزائرية وزعزعة أركان النظام الاستعماري المردد على الملأ مغالطات وأكاذيب عن الأمة الجزائرية متكررا لوجودها عبر العصور والحقب». وحسب عباد فإن كافي الذي عرف

مساره كمناضل في صفوف الحركة الوطنية وحزب الشعب الجزائري ثم جندي بسيط خلال الثورة حتى وصل إلى رتبة عقيد، ثم قائدا للولاية الثانية التاريخية في ظرف لم يكن عدد العقداء يتجاوز الـ 30 عقيدا، كان متعلما ومتقفا، جمع بين المهام العسكرية أثناء الثورة والمهام الدبلوماسية خلالها وبعد الاستقلال، وهو ما أكسبه هذا التميز والثراء في مساره النضالي واعطاه تلك الشخصية القوية التي ساهمت في إنجاح الثورة وبناء مؤسسات الدولة الجزائرية الحديثة على حد وصفه.

وعن طبيعة التميز في شخصية الراحل علي كافي عن باقي الشخصيات التاريخية، قال الباحث.. أن أهم ما ميز هذه الشخصية التاريخية إضافة إلى نضاله السياسي والعسكري، هو إقدامه وقيل

النهضة تنعي عائلة الفقيه والشعب الجزائري؛

رمز وطني مخلص

وأشادت الحركة بخصال الراحل، حيث أكد أمينها العام فاتح ربيعي في بيان نعي وتعزية، أن المرحوم بالإضافة إلى كونه أحد أبطال ثورة التحرير المباركة، وواحد من صناع نصرها المجيد، فإنه تولى قيادة البلاد في ظروف المحنة واستطاع بما لديه من

حزب الوسيط ينوه بخصال الفقيه :

البيان ستبقى راسخة في أذهان الأجيال الصاعدة بماضيتها وحاضرها بفعل مساهمته الجبارة في العمل الجهادي إبان الثورة، ويعمله النضالي، السياسي بعد التحرير في بناء المؤسسات الدستورية للدولة.

تجمع أمل الجزائر:

نحى بجهد ووقته لخدمة وطنه

بتحرير الوطن من همجية الاستعمار وتخليص شعبه من مظالمه». وأوضح «البيان» أن المناضل البطل كابد وكافح حتى استرجعت الجزائر استقلالها وسيادتها على ترابها،

فنيديس بن بلة

وقال عباد في تصريح لـ «الشعب» أمس، أنه تأثر كثيرا لفقدان المجاهد كافي الذي يعرفه جيدا ورافقه بالولاية التاريخية الـ 2 وتحديدا في شهر أفريل عام 1960 ، ويذكر هنا بهذه الحقبة من تاريخ التحرر الوطني حيث كان كافي مريضا، ذهب به قادة الثورة إلى العلاج بتونس بأمر من رئيس الأركان هواري بومدين..

وواصل عباد في سرد شهادته لنا عن خصال ومناقب الفقيه كافي «كان معنا اللواء محمد عطاييلة، لكحل عياط، عبد الحميد براهيمي.. كنا ننتظر عودة المجاهد الكبير قائد الولاية الثانية التاريخية بداية 1958 بعد

تعيين بن طوبال وزيرا للداخلية بالحكومة المؤقتة، لكن لم يحدث أي شي من هذا القبيل، فعين مكانه بالولاية الـ 2 يزيد بن يزار».

وصف الإعلامي والباحث في التاريخ مراد اوزناجي الرئيس الراحل المرحوم علي كافي بالشخصية المحورية في تاريخ الحركة الوطنية والثورة، وقال عنه.. لقد أدى رسالته كاملة غير منقوصة، فهو الذي ناضل وجاهد طيلة عقود، وساهم في بناء مؤسسات الدولة الجزائرية الحديثة، ثم كان متميزا في نهاية مساره لأنه ببساطة ترك كنزا كبيرا للأجيال القادمة وللمهتمين بالكتابات التاريخية وهي مذكراته المخدلة لعظمة رجل ومناضل كبير ومسار ثورة متواصلة..

وقال الباحث التاريخي مراد اوزناجي متحدثا لـ «الشعب»، لقد فقدت الجزائر شخصية متميزة في تاريخها، فقد بدأ

ب/زهراء

اعتبرت حركة النهضة، أن الجزائر فقدت برحيل رئيس المجلس الأعلى للدولة علي كافي، رمزا وطنيا مخلصا قدم لبلده ولشعبه ما يستحق من جهد وتضحيات.

من جهته، نوه حزب الوسيط في بيان التعزية الذي تلقت «الشعب» نسخة منه، بالخصال والمواقف الوطنية التي كان يتحلى بها الفقيه المجاهد والرئيس علي كافي من أجل تحرير الوطن.

فذكرى المرحوم، بحسب ما ورد في

سلا ل يستقبل وزير الدولة للشئون الخارجية الهندي



استقبل الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، أمس، وزير الدولة للشئون الخارجية لجمهورية الهند إذاب باكاث أحمد، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وأوضح البيان أن اللقاء تناول «واقع تطور العلاقات الثنائية وسمح بالإطلاع على السبل والوسائل التي من شأنها ترقية التعاون وتبوع المبادلات، وكذا التعزيز أكثر للشراكة بين البلدين». كما تم التطرق أيضا إلى القضايا الدولية ذات الإهتمام المشترك.

بعد زيارة يوسفى للمملكة المتحدة استعراض فرص الأعمال المتاحة أمام ممثلي الشركات البريطانية

المتاحة في الجزائر أمام جمع من ممثلي الشركات البريطانية الناشطة في عدة مجالات. وتحدث أعضاء الوفد الجزائري الذي ضم ممثلين من وزارات الطاقة والصحة والتربية والصناعة مع الطرف البريطاني حول تسهيل شراكات محتملة في مختلف المجالات. وتم عرض البرنامج الوطني الخاص بتمتية



اعتبر الملاحظون الزيارة التي قام بها وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى والتي دامت يومين إيجابية وستعزز التعاون الثنائي. وتمت الإشارة إلى أن هذه الزيارة تأتي في وقت تعرف فيه العلاقات بين الجزائر ولندن تقدما ملحوظا على جميع المستويات في ظل وضع الحكومتين استراتيجية.

وصرح لورد ريسي ممثل الوزير الأول البريطاني المكلف بتطوير الشراكة مع الجزائر «قد كانت لنا سلسلة من اللقاءات جد مثمرة مع الوفد الجزائري خلال هذين اليومين». وكان ليوسفى خلال إقامته بلندن برنامج مكثف حيث أجرى لقاءات مع العديد من الشخصيات من بينهم نظيره البريطاني ايد داهي ولورد ريسي. وقد استعرض بلندن فرص الأعمال

.. ورحماني يتناول فرص الاستثمار بالجزائر مع أرباب العمل الإيطاليين بروما

منصوري مخططات تطوير الاستثمارات في الجزائر والإجراءات التي تم اتخاذها لصالح المستثمرين الأجانب.

وبهذه المناسبة سيتم إلقاء عروض حول التعاون الصناعي وترقية الشراكات وحول النظام المصرفي والمالي الجزائري.

كما ستتطرق من جهتها المدير العامة للوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري حسيبة مقراوي إلى

مشروع إنشاء 42 حظيرة صناعية في الجزائر حسب ذات المصدر. وستسمح جلسة «أسئلة-أجوبة» لممثلي الشركات الإيطالية بالإطلاع لدى أعضاء الوفد الجزائري على المسائل المتعلقة بالاستثمار والشراكة.



انعقد لقاء حول فرص الاستثمار في الجزائر أمس بروما جمع وفدا بقيادة وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وترقية الاستثمار شريف رحماني وأعضاء من «الكونفيدوستريا» (أرباب العمل الإيطاليين). وخصص اللقاء إلى «الفرص التي تتيحها السوق الجزائرية

للمؤسسات الإيطالية مع التشديد على قطاعات الميكانيك والصناعة الغذائية والطاقة والتكنولوجيات الخضراء» حسبما علم لدى أرباب العمل الإيطاليين. وحسب برنامج الاجتماع سيعرض مدير وكالة ترقية الاستثمارات عبد الكريم

مدلسي في الندوة الـ 10 لمجموعة 5+5 بنواكشط : ضرورة التشاور لضمان الاستقرار في الساحل

أبرز وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي أول أمس الثلاثاء بنواكشوط في الكلمة التي ألقاها خلال الندوة العاشرة لوزراء خارجية الحوار 55، أهمية وجدوى اطار التعاون على مستوى حوض المتوسط (5+5) بالنظر إلى طابعه غير الرسمي، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية .

أفريل 2014، تكون مسبوقة بمنتدى المجتمع المدني 5+5، والاجتماع الخامس الرفيع المستوى للبرلمانيين 5+5، وكذا الاجتماع الأول لرجال الأعمال 5+5. كما تم التطرق إلى عقد قمة ثالثة 5+5 في بلد من بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط سنة 2014 وتنظيم ندوات وزارية على غرار تلك المقترحة من قبل الجزائر التي ستحتضن أشغال الندوة الوزارية 5+5 حول الفلاحة والأمن الغذائي.

.. يتحدث مع فاييوس وولد حمادي

على هامش أشغال الندوة تحدث الوزير مع نظيره الفرنسي لوران فاييوس حيث تبادل معه وجهات النظر حول وضعية وأفاق العلاقات الثنائية وكذا المسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الوضع في مالي . وأعرب الوزيران عن ارتياحهما للتقدم المسجل والإرادة المشتركة في تطوير العلاقات الثنائية أكثر فأكثر. كما تحدث وزير الشؤون الخارجية مع حمادي ولد حمادي وزير الشؤون الخارجية الموريتاني وعثمان جراندني وزير الشؤون الخارجية التونسي ومحمد عبد العزيز وزير الشؤون الخارجية الليبي ومارتا داسو الوزيرة المنتدبة الإيطالية وشارك في الندوة الصحفية مع نظرائه في الحوار 5+5.

الجارية ندوة لوزراء الفلاحة والأمن الغذائي. وأضاف البيان أن الوزير أعرب أيضا عن ارتياحه للمبادرة الجزائرية الإسبانية الرامية إلى إطلاق مجال حول الماء، المجال الذي يكتسي أهمية كبرى نظرا لمعاناته بتطوير الفلاحة والأمن الغذائي.

كما تطرق إلى ضرورة التشاور وتعزيز التعاون من أجل ضمان الاستقرار في الساحل وعودة السلم والأمن في مالي مذكرا بالجهود المبذولة من طرف الجميع وخاصة بلدان الميدان.

وأبرز الوزير من جهة أخرى أهمية ترقية تنقل الأشخاص كعامل لتقارب شعوب الضفتين. كما أكد في الأخير جدوى التفكير حول وضع آلية تمويل مواتية لتنفيذ المشاريع ذات الإهتمام المشترك قصد إعطاء توجه ملموس للحوار 5+5.

وعقب أشغال صادق الوزراء على البيان الختامي لنواكشوط واتفقوا على سلسلة من الإجراءات للمتابعة تتمثل في عقد الندوة المقبلة لوزراء الخارجية في لشبونة في شهر

مشاورات المجتمع المدني مع ممثلي الاتحاد الأوروبي

باباس : تعاون ثنائي يراعي أهدافنا المستقبلية

انتماءات حزبية أو أفكار سياسية لان العمل الجمعي في أصله بعيدا كل البعد عن السياسة.

وقال الدكتور لدادة محمد، ممثل تعاضدية عمال الضمان الاجتماعي، أن الشراكة لا تعني إعطاء الأولوية لاقتصاد البازار ويجب أن تكون الشراكة مفيدة للطرفين، وعلى الجزائر أن تقتحم مجال العولمة بأسلحتها وامكانياتها الخاصة

علي مقراني مدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي لـ «الشعب» : الجزائر قادرة على حماية مصالحها

أكد علي مقراني، مدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي لدى وزارة الخارجية ، في تصريح لـ «الشعب» أن الجزائر تعطي أهمية لتطوير علاقاتها مع الطرف الأوروبي والجوار العربي، من أجل تقوية الاقتصاد وتنويعه،

وخلق ظروف جيدة تعود بالفائدة المتبادلة. وأضاف، مقراني أن حرية تبادل البضائع وتنقل الأشخاص، تعد من بين النقاط الأساسية التي تريدها الجزائر في سياسة الجوار الأوروبية المجددة.

وقال: «أن الطرف الأوروبي تلقى تصوراتنا الخاصة بالمشروع بعد اعادة ترتيب سياسة الجوار، والتي شددنا فيها على ان تتسم بالمرونة وتاخذ في الاعتبار اولويات كل طرف».

وعن اشراك ممثلي المجتمع المدني، اعتبر المتحدث، ان المبادرة تأتي في سياق الإصلاحات التي قررها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والتي شدد فيها على ضرورة اشراك الفاعلين في المجتمع وأخذ مقترحاتهم، والمساهمة في اتفاقات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وأفاد أن الجزائر لها ثقلها في المنطقة وبإمكانها الدفاع على مصالحها بالاعتماد على مواردها واقتصادها وطاقتها الشبانية، والجالية في الخارج.

أكد، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي «كناس»، محمد الصغير باباس أمس ، حرص الجزائر على الانخراط في مخطط عمل سياسة الجوار الأوروبية المجددة، وفق مقاربة مستقلة تشكل قاعدة للتفاوض، باشراك الفاعلين في المجتمع المدني لتجسيد مبدأ التشاركية.

موقف الجزائر من المبادرة التي أبلغتها في أكثر من مناسبة لنظرائها الأوروبيين. من جهة أخرى، اعتبر المتحدث، أن حضور الحركة الجموعية، لتقاسم القناعات والمقترحات مع ممثلي الاتحاد الأوروبي، يعد توسيعا لمشاركة المجتمع المدني في الجانب المؤسساتي للدولة، وانخراطا إراديا ومنظما في إعداد مشروع مخطط العمل الأوروبي الجزائري، كما تكرس مبدأ التشاركية في الأمور الجدية التي لها صلة وثيقة مع الحوكمة .

في المقابل، كشف ممثل الاتحاد الأوروبي أن التعاون مع الجزائر، فرصة هامة لكلا الطرفين، وقال أنهم مهتمون بكل المقترحات المقدمة من اجل انخراط الجزائر في السياسية الجوارية الأوروبية، التي تركز على عدد من الإشكاليات الهامة، والتي تمتد إلى قطاعات أخرى كالبيئة، الماء والنقل. وقال باباس أن تجديد السياسية الأوروبية يعني تقويتها، وان لكل بلد حرية وضع الأولويات الداخلية في مخطط العمل.

وأشاد المتحدث بطريقة عمل "الكناس" والحوار البناء الذي ينتهجه لإثراء النقاشات.

بدورهم، طالب رؤساء الجمعيات والمنظمات المهنية والنقابية، خلال ادلائهم بمقترحاتهم، على ضرورة، إقامة شراكة مربحة للجانبين تقوم على الاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية، وتغيير نظرة البلدان للفاعلين في المجتمع المدني الجزائري وإلغاء الأحكام المسبقة.

ودعا، حبيب يوسفى ممثل الباترونا، إلى تبني حوار اقتصادي مثمر في السياسة الجوارية الأوروبية المجددة مع الجزائر إلى جانب الحوار الدائم في المجالات الأخرى.

وقالت، سعيدة بن حبيلس أن الدول الأوروبية مطالبة بتغيير نظرتها تجاه المجتمع المدني في الجزائر، وعدم مفاضلة جهة على أخرى بناء على

وأعرب الوزير عن ارتياحه للتطور النوعي الذي حققه الإطار منذ سنتين من خلال انتظام الاجتماعات وتوسيع قطاعات التعاون التي باتت تمس مواضيعا حساسة وهامة في سياق قمة مالطا الثانية التي عقدت في أكتوبر 2012. وحسب ذات المصدر، فقد ذكر الوزير في هذا الصدد بنجاح الندوة الـ 15 لوزراء الداخلية لحوض غرب المتوسط التي جرت في الجزائر يومي 8 و9 أفريل 2013، والتي توجت بنتائج ملموسة وعملية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما أعرب عن ارتياحه لإلجامع الذي تحقق بشأن ضرورة الوقاية من تمويل الإرهاب من خلال منع دفع الفدية واتخاذ إجراءات لتأمين الحدود.

واستعرض الوزير من جهة أخرى أهم التحديات وفرص التعاون المتاحة على مستوى المنطقة من خلال تحقيق الانسجام في العلاقات الثنائية ومحافل اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط.

وذكر مدلسي في هذا الصدد بالملتقى حول الأمن الغذائي الذي عقد بالجزائر العاصمة واقتراح احتضان قبل نهاية السنة

إقامة الميثاق: حمزة محصول

أوضح، باباس، لدى افتتاحه جلسة المشاورات بين ممثلي الحركة الجموعية وممثل اتحاد الأوروبي، حول مسار سياسة الجوار الأوروبية المجددة، بجنان الميثاق، أن الجزائر تريد إقامة تعاون ثنائي مع الاتحاد الأوروبي، يقوم على مبادئها وخصوصياتها الكاملة ويراعي طموحاتها المستقبلية، من اجل تحقيق المصلحة المتبادلة.

وقال، رئيس «الكناس»، أن فشل مسار برشلونة دفع دول المجموعة الأوروبية لإطلاق سياسة جوارية بديلة ترفع وتيرة التعاون وتبادل الخبرات مع بلدان حوض المتوسط، واعتبر أن نجاح المبادرة مرتبط بإضفاء مرونة اكبر على صيغة مخطط العمل النهائية التي سيتم التوصل لها عقب المفاوضات، وتأخذ في عين الاعتبار فوارق وأولويات كل بلد.

وأضاف، أن مشروع السياسة الجوارية الأوروبية المجددة، لا يجب أن يبنى على انخراط كافة الدول وفق القناعة الخاصة بالاتحاد الأوروبي وخصائصه الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية، مجدد بذلك

الجزائر تشارك في الدورة العادية للبرلمان العربي

تشارك الجزائر في أشغال الجلسة الثالثة للدورة العادية الأولى للبرلمان العربي المزمع عقده ابتداء من اليوم وإلى غاية 21 أفريل الجاري بالقاهرة (مصر) وفق ما جاء في بيان للمجلس الشعبي الوطني أمس.

ويمثل المجلس الشعبي الوطني في هذه الأشغال النائب نور الدين السد بصفته نائب رئيس البرلمان العربي وكذا السيدة فوزية بن سحنون عضو في نفس البرلمان .

الاجتماع الأول للشراكة الاستراتيجية للأمن بين الجزائر وبريطانيا بلندن

تم، أمس، بلندن افتتاح إلتتماع الأول للشراكة الإستراتيجية للأمن بين الجزائر وبريطانيا. ترأس الوفد الجزائري المشارك في هذه الأشغال الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية السيد عبد القادر مساهل.

أما الجانب البريطاني، فترأسه سير كيم داروش، مستشار رئيس الوزراء دافيد كامرون المكلف بالأمن القومي، الذي يرافقه مسؤولون سامون سياسيون وعسكريون ومكلفون بالأمن.

وقد تم إلتفاق على الشراكة الإستراتيجية من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء دافيد كامرون خلال زيارته إلى الجزائر في جانفي 2013.

وتسمح هذه الشراكة لكلا البلدين، بمناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالأمن. وسيعكف المشاركون في هذا إلتتماع الأول، على مناقشة عدة نقاط تتعلق بتحليل التهديد في منطقة الساحل وتقييم امكانيات إرساء تعاون وطيد بين بريطانيا و الجزائر في مجال الأمن ومكافحة إلرهاب، حسبما علم من مصدر دبلوماسي بريطاني.

وتهدف الشراكة الإستراتيجية للأمن إلى تحسين أكثر فأكثر العلاقات بين الجزائر وبريطانيا اللتين يجمعهما حوار مثمر فيما يخص مكافحة إلرهاب وعلاقات قوية في مجال الدفاع والتبادل المنتظم فيما يتعلق بالأمن الجهوي.

وزير الفلسطيني، د. عميمور، والجامعي دبش

الدولة الفلسطينية تخوض معركة تدويل قضية الأسرى

20٪ من الفلسطينيين تعرضوا للاعتقال منذ 1967

الجزائر سند قوي لفلسطين ظالمة او مظلومة

من
منتدى
«الشعب»

الرئيسة المديرة العامة لجريدة «الشعب»:

تضامنا مع الأسرى

«الشعب» مستمرة حيث تصدر ملحقا أسبوعيا مخصصا للأسير الفلسطيني ويتابعه كل سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة. قبل أن تضيف أن يومية «الشعب» ذات الخط الوطني تبقى دائما مع فلسطين ظالمة أو مظلومة كما أكدها الراحل هوري بومدين لأنها قضية عادلة لها مكانة في قلب كل الجزائريين.

زهراء ب

تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين الذين يتضاعف عددهم من سنة إلى أخرى، إذ تشير إحصائيات إلى أن ما لا يقل عن 20 بالمائة من الفلسطينيين تعرضوا للاعتقال منذ 1967 أي أكثر من 800 ألف حالة اعتقال من بينهم 9 آلاف طفل. ونددت دباش، بهذه الإجراءات القمعية المتخذة في حق الفلسطينيين داخل أراضيهم معتبرة إياها خرقا واضحا لحقوق الإنسان. وأكدت أن المساهمة التضامنية لجريدة

فضلت «الشعب»، وهي تحيي يوم الأسير الفلسطيني المصادف لـ 17 أفريل من كل سنة تنظيم ندوة فكرية، نشطها جامعيون، قانونيون مختصون في حقوق الإنسان، تضامنا مع هذه الفئة التي ما تزال تقبع بالآلاف في سجون الاحتلال الإسرائيلية دون وجه حق، في خرق صارخ لحقوق الإنسان. وقالت الرئيسة المديرة العامة لجريدة «الشعب» أمينة دباش في كلمة لها بالمناسبة، أن اليومية إرثات بمناسبة إحياء يوم الأسير تنظيم المنتدى كأبسط مساهمة للتعبير عن

المفاوضات مشروطة بإطلاق سراح 123 أسير

أعلن وزير العمل بدولة فلسطين أحمد مجدلاني، أمس عن مساعي تقوم بها بلاده لتدويل قضية الأسرى الفلسطينيين حتى لا تبقى القضية فلسطينية -إسرائيلية مقيدة بأحكام جائرة، كاشفا عن التحضير لمؤتمر دولي لمعالجة قضية الأسرى في إطار القانون الدولي والانساني، لم يحدد تاريخه ولا مكان تنظييمه.

زهراء ب

تصوير: عباس تيلوة

وأكد وزير العمل الفلسطيني لدى تشبيله ندوة حول «يوم الأسير الفلسطيني» بمنتدى الـ «الشعب» إصرار بلاده على متابعة كل إسرائيلي عن جرائمه التي ارتكبتها في حق الفلسطينيين خاصة الأسرى القابعين في سجون الاحتلال منذ سنوات بدون تهم مقنعة، حيث اعتبر أن العملية مربوطة بانضمام فلسطين إلى اتفاقية روما، لتتمكن من متابعة قوات الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية.

وأبرز المتحدث، أن موضوع الأسرى سيكون أحد الشروط الأساسية للعودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، فهو مطالب «بإطلاق سراح 123 أسير اعتقلوا قبل التوقيع على اتفاقية أوسلو سنة 1994، والذين حكم على أغلبهم بالمؤبد» محصيا في نفس السياق وجود 4900 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال منهم 900 امرأة، و104 طفل تحت سن 16 سنة.

وتذكر الوزير الفلسطيني، أن الأسرى الفلسطينيين يشنون إضرابا داخل السجون الإسرائيلية رفضا للاعتقال الإداري الذي تمارسه سلطات الاحتلال في حقهم، وتنديدا بالإجراءات التعسفية الممارسة في حق الأسرى الذين تم إطلاق سراحهم في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مقابل الجندي الإسرائيلي شاليط وأعيد اعتقالهم لشيء، إلا أن البعض منهم قام بزيارة أهله.

وسجل ذات المسؤول وجود أسرى بالسجون الإسرائيلية، تم توقيفهم بموجب الأحكام الإدارية والعرفية المتضمنة في القانون الجائر، الذي ورثه الكيان الصهيوني عن بريطانيا منذ 1936، وما زال يطبقه بحجة عدم استكمال المعلومات والتحقيقات، ناهيك عن قانون سرية المعلومات الجائر كذلك الذي تستعمله إسرائيل لاعتقال الفلسطينيين دون تحقيق ولا محاكمات.

الثورة الجزائرية مرجعية

أشاد وزير العمل الفلسطيني، بموقف الجزائر شعبا وحكومة الثابت إزاء القضية الفلسطينية، وهو الموقف الذي ترجم في المقولة الشهيرة

تصوير: عباس تيلوة



استمرار القضية في عصر الردة

بعض الدول العربية، حيث أكد ذات الوزير على مشاركة بلده فنزويلا حزنها، من خلال فتح عديد البيوت الفلسطينية على الأراضي المحتلة للعزاء، إضافة إلى توجه الرئيس محمود عباس إلى سفارة فنزويلا في بلده للقيام بواجب العزاء، وقابلتها زيارة برلماني فلسطيني لفنزويلا الذي التقى بالرئيس الحالي لفنزويلا، هذا الأخير الذي أكد على بقاء بلده على موقفه تجاه القضية الفلسطينية والتي تبقى على خطاها السابقة.

أما عن تأثير الاختلافات السياسية بفلسطين على الأسرى، فقد أكد وزير العمل أحمد مجدلاني من فوروم «الشعب»، في رده على سؤال القادة الجزائرية الثالثة، أن دفاعهم المستميت عن الأسرى الفلسطينيين لا يتوقف على أسرى اتجاه سياسي معين دون آخر، وإنما راية الدفاع مرفوعة باسم الفلسطيني مهما اختلفت مشاريعه أو اتجاهاته.

وتحدث ذات السفير الفلسطيني على عضوية بلده في 29 نوفمبر الفارط كمرقب دائم في الأمم المتحدة، حيث أكد على مجهوداتهم المتواصلة للظفر بالمستويات الثلاثة التي تستوجبها هذه العضوية، ويتعلق الأمر بتشجيع الاعتراف الثاني بدولة فلسطين، إضافة إلى الانخراط في المنظمات، الوكالات، المعاهدات والاتفاقيات الدولية، بالأخذ بعين الاعتبار شروط الانخراط فيها، والمضي قدما لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

أما المستوى الثالث فيتعلق بالانضمام إلى محكمة العدل أو الجنايات الدولية بلاهاي، التي تتطلب انضمامهم في مرحلة أولى إلى اتفاقية روما، مؤكدا في هذا الشأن على الطلب الذي قدمته فلسطين ليقوا في انتظار الرد، بهدف

سميرة السقا لـ «الشعب»:

جزائريون ساروا على الأقدام لتحرير فلسطين

لليهود طريقا نحو حائط المبكى. وعلى سبيل الذكر قالت الدكتورة سميرة السقا، أنها زارت الحي في 1964 والتقت هناك الكثير من الجزائريين، الذين ما زالوا يقيمون هناك اغلبهم كانوا من تلمسان وفاس، وفي تلك الفترة ذهبت الدكتورة إلى الضفة الغربية التي كانت إلى جانب القدس جزء من الدولة الهاشمية الأردنية لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت أنها عندما شاركت في مدينة وادي سوف مؤخرا في مؤتمر علمي، كان من ضمن الحضور في المؤتمر أخوة جزائريون، كانوا ممن ذهبوا إلى فلسطين للمشاركة في مقاومة الاحتلال الفلسطيني في 1948، واخبروها أنهم ذهبوا مشيا على الأقدام حتى القاهرة، وهناك استقبلهم عبد الخالق حسونة أمين عام جامعة الدول العربية آنذاك ونصحهم بالبقاء فترة في القاهرة والرجوع إلى الجزائر، لأنهم وصلوا إلى هناك بعد الهدنة التي أوقف على إثرها القتال بين المقاومة الفلسطينية التي شكلتها مختلف الجنسيات العربية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في سنة 1948.

وقالت أن أحد هؤلاء، سمى ابنه عبد الخالق حسونة لتأثره باستقبال الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك لهم في القاهرة، وأكد لها أنهم مستعدون للجهاد في فلسطين الجريحة، ليس هو فقط بل الجزائر كلها تضحي بالعزيز الغالي من أجل تحرير فلسطين.

أبت «الشعب» إلا أن تشارك الشعب الفلسطيني «يوم الأسير»، فرغم الظروف التي تعيشها الجزائر في يوم يوارى فيه أحد أبنائها الأبرار الفقيده علي كافي الثرى، كان لقضية الأسرى الفلسطينيين نصيب في هذا اليوم الأليم، تخلله نقاش أثرى الفعالية، وعكس الأخوة والتضامن الجزائري مع القضية الفلسطينية العادلة ..

سميرة لخذاري

أجرى عبد العزيز مجاهد، اللواء المتقاعد في الجيش الوطني الشعبي، مقارنة «طفيفة» بين الثورتين الجزائرية والفلسطينية، تعقيا على ما قاله وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاني، مبرزا أن ثورتنا التحريرية قامت على المد القومي، في حين أن نظيرتها الفلسطينية ما تزال مستمرة في عصر الردة، حيث «تسلح الأنظمة والحكومات العربية مواطنين ضد إخوانهم».

وقد جعل ذات اللواء المتقاعد من منبر «الشعب»، الذي استضاف أبناء البلدين الشقيقين، فضاء لحمل نصيحته إلى الفلسطينيين مستمدة من أبيات نظمها شاعرهم محمود درويش بعد 1982، موجها فيها رسالة إلى أبناء وطنه بنزعهم لنضالهم من الأمة العربية وعدم جعلها وساما يتباهى به فحسب. ومن جهته رد وزير العمل الفلسطيني، على هامش النقاش، الذي تلى مداخلات ندوة «الشعب» على حكم مجاهد الذي تأسف على عدم مشاركة الفلسطينيين للفنزويليين عزائهم إثر فقدانهم لرئيسهم شافيز، هذا الأخير الذي قطع علاقته مع إسرائيل في وقت كانت فيه سفارات الصهيونيين متواجدة في

تعلم من أمثال جميلة بوحيرد كيفية النضال والصمود ورفض المحاكم العسكرية وهو نموذج مهم تربى عليه أجيال من بداية الثورة الفلسطينية المعاصرة.

«الشعب» جزء فاعل وأصيل من السلطة الرابعة

من جهة أخرى، أشاد وزير العمل الفلسطيني بالدور الذي تقوم به جريدة «الشعب» لتتوير الرأي العام الجزائري والدولي، بعدالة القضية الفلسطينية.

وقال مجدلاني أن جريدة «الشعب» التي كان لها دور أساسي في النهوض بالحركة الثقافية والسياسية للشعب الجزائري، كانت أيضا مقروء خارج الجزائر من خلال ما كانت تقدمه من مواضيع ومقالات وتحليلات وتقارير عن فلسطين وغيرها من الدول، وأيضا ما تقوم به الصحيفة الجزائرية باعتبارها جزء فاعلا وأصيلا من السلطة الرابعة التي عليها مسؤولية نقل والنقد البناء الذي يسهم في عملية التصحيح والتصويب، وهو الإرث التاريخي الذي جعلها تنال تقدير المثقفين في فلسطين الذين كانوا يساهمون بالكتابة على صفحاتها.

حرية الأسرى والمعتقلين أولوية وطنية

أكد وزير العمل الفلسطيني، أحمد المجدلاني، أن قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية لا تتجزأ وأن المطالبة بإطلاق سراحهم مسؤولية وطنية، قائلا: «إننا نطالب بالإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين دون تمييز بين هويتهم وانتماءاتهم أو تحت أي مسمى، وهي في صدارة الأولويات الوطنية، كلهم فلسطينيون ينتمون لوطن يكافح في سبيل حريته واستقلاله».

وأشار المجدلاني الذي نزل ضيفا على منتدى «الشعب»، أمس، ان «النضال من أجل حرية الأسرى والمعتقلين سيستمر بكل الوسائل المتاحة»، مضيفا «الفلسطيني سجل عبر تاريخه الطويل محطات هامة في الكفاح ضد الجبروت الإسرائيلي في سبيل حريته واستقلال وطنه، ورحلة التصدي والمقاومة متواصلة، وقضية تحرير الأسرى جزء من هذا النضال».

وأضاف الوزير الفلسطيني، أن الأسرى يعانون يوميا من قهر الاحتلال وظروف الاعتقال اللاإنسانية، ومن واجب المسؤولين الفلسطينيين الدفاع عنهم والقيام بجهود من أجل إطلاق سراحهم جميعا دون استثناء، موضحا أن عدد الأسرى كبير وهو نتاج لسياسة استعمارية إسرائيلية تعسفية تعتمد أسلوب التهريب والقمع منذ سنوات لإسكات الفلسطيني وإذلاله في وطنه.

محمد مغلاوي

من
منتدى
«الشعب»

صرخة من الجزائر

وثبة لتحرير الأسرى وفلسطين الوطن

امتزجت صرخة الضمائر الحية بالآلام، واكتملت صورة الجرح في التذكير بوضعية الأسرى الفلسطينيين الذين يننون تحت التعذيب بزنزانات المحتل الإسرائيلي، ولم يستسلموا عن حرارة النضال من أجل الحرية.



فنيديس بن بلة

تصوير: عباس تيلبوة

عكس هذا جعلوا من الزنزانة الإسرائيلية أرضية لاستنباط قيم التحرر والتمادي في مواجهة الآلة الحربية الإسرائيلية، جعلوا منها مصدر تحدي وإنطلاقة ليس فقط في فضح جرائم إسرائيل، وتعرية مآكينات التعذيب والهمجية، بل التسلح بعزيمة الثورة، وأفكارها المقدسة في عدم المساومة والتنازل مهما كانت التحديات.

ظهر هذا واضحا في مداخلات «منتدى الشعب»، والشهادات الحية المقدمة في الندوة المفتوحة، إحياء ليوم الأسير الفلسطيني.. وهي ندوة مدرجة في سياق التضامن مع القضية الفلسطينية التي أولتها جريدة «الشعب» العناية القصوى، وظلت ترفع من أجلها على الدوام، مخصصة ملحقا أسبوعيا حول الأسرى، مقدمة أذك التفصيل عن هذا الملف «الورقة السياسية» ذات الوزن الثقيل في مفاوضات المرحلة النهائية لاستعادة الحق المهضوم والحرية والسيادة.

ظهر هذا جليا في مداخلة السيدة أمينة دباش ـ الرئيسة المديرة العامة لـ(الشعب) ـ ووزير العمل الفلسطيني أحمد مجد، ووزير الثقافة والإعلام الأسبق د. محي الدين عيمور، ود. إسماعيل دبش، أستاذ العلوم السياسية. وامتدت المداخلات إلى القواسم المشتركة بين الثورتين الجزائرية والفلسطينية في مواجهة الاستعمار الاستيطاني، وكيف تسلحت قياداتهما وشعبيهما بالإرادة في جعل المستحيل ممكنا، دون السقوط في اليأس والإنهزامية وقبول الأمر الواقع..

وأعطت أمثلة حيّة عن دور القيادات الجزائرية والشعب في مناصرة فلسطين ظالمة أو مظلمة، وأجيب عن أسئلة مطروحة لماذا يحمل الجزائري في وجدانه وفكره، قضية فلسطين التي انتفض في كثير مرات من أجلها، وصغرت أمامه الأشياء.. وكبرت القضية.

وقدمت شهادات حيّة عن الجزائريين الذين قصرت أمامهم المسافات، وكشّرت الحواجز والممنوعات في الوثبة من أجل تحرير فلسطين، وهم يقطنون بالقدس، وبات المغاربة الشاهد الحي. قدمت شهادات عن الهيئة الشعبية الواسعة في الجزائر منذ ثورة 1948، رافضين قرار تقسيم فلسطين الجائر من أمم متحدة كانت تحت سيطرة المركزية الغربية.. وهذه الهيئة ظلت على الدوام، ضرب من خلالها الجزائريون المثل في التضحية طيلة الحروب مع العدو الإسرائيلي، جاعلين من فلسطين قضيتهم الأبدية، مؤكدين للملأ أن الحرية التي دفنوا من أجلها الغالي

أولويات الفلسطينيين..

التقارب حتى يتم تحديد القواسم المشتركة بين الحركتين لتأفاق القادمة.

وإذا تحقق هذا الهدف، فإن كل الخيارات الأخرى، مطروحة بقوة، حتى وإن تحفظت عليها «حماس»، ونقصد بذلك المفاوضات.. التي تبقى من آليات المفروضة، والمطلوبة كذلك.. الإسرائيليون هم الذين يبعثون برسائل حول استئناف الاتصالات مع الطرف الفلسطيني.. في حين أن الفلسطينيين غير متحمسين لهذه الدعوات.. كونهم يدركون بأنّها مجرد مضية للوقت.. ولا يريد المفاوض الإسرائيلي الالتزام بأشياء تم الإتفاق عليها حتى وإن كانت مكتوبة، أي موقع عليها..

هي تجربة مريرة مع الطرف الإسرائيلي.. ماتزال آثارها بارزة إلى

والنفيس تبقى مرة الطعم والمذاق مادامت فلسطين تتن تحت الاحتلال الإسرائيلي، ومادام الأسرى يناضلون في صمت ويصرخون بملء الفم ولا أحد يحرك ساكنا من العواصم التي تدّعي أنها أكبر أمم المعمورة ديمقراطية وتحضّر.. وتخرج إلى السطح بالتباهي، وعدم التوقف في إعطاء وصفات

للآخرين في احترام حقوق الإنسان. تطبّق هذه القوى المتحكمة في القرار الدولي، السياسة الانتقائية معتمدة القاعدة السلبية «يحق لنا ما لا يحق لغيرنا»، لهذا تغمض عينها أمام كل إحتراق إسرائيلي لحقوق الإنسان، الذي بلغ درجة من الهمجية فاقت حدود المنطق والمعقول..

منتدى «الشعب» تحوّل في الاتجاه الآخر، جاعلا من «يوم الأسير الفلسطيني» محطة إنطلاق، ووثبة لكسر الحصار في المعركة الحاسمة من أجل تحرير هؤلاء الأسرى، ومنهم تحرير فلسطين، القضية والوطن.

الشهداء الأسرى !!!

هي آلالة القمعية... آلالة التي سياطها من حديد... السام والقاتل... هي الممارسات التي تدينها كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية... أساليب يجيدها هذا الكيان الذي تفنن.. في أبجديات الأسر والتعذيب، ضاربا كل حدود الجغرافيا والتاريخ.

بالأسس القريب صرخة «وامعتصما» زلزلت حدود الممكن فأقسم المعتصم.. لله نذر.. حتى حرر هذه الأسيرة من سبيها... واسترجع كرامتها.. يصبح الأسس في خبر كان... ويرحل المعتصم... تاركا خلفه صيحات ألألاف من الأسرى الفلسطينيين المشتتين، والمرحلين.. والمعذبين يتقاسمون أمراض بشتى أنواعها، الفتاكة والقاتلة، وإعاقات المختلفة (جسدية، ذهنية، نفسية، حسية).

ليتضاعف عدد الأسرى في منحنى تصاعدي. حتى وصل عدد الشهداء الأسرى 204 أسيرا منذ عام 1967 بسبب التعذيب والإهمال الطبي أو القتل العمد بعد الاعتقال، أو نتيجة استخدام الضرب المبرح والرصاص الحي ضد الأسرى، بالإضافة إلى مئات الأسرى الذين استشهدوا بعد تحرّره من السجن، متأثرين بأمراض التي لاحقتهم حتى خارج أسوار تلك القصور الشائكة... والمصفحة إن 123 أسيرا يشكلون مانسبته 63% من إجمالي الشهداء. كانوا قد استشهدوا في الفترة الممتدة من العام 1967 وحتى بدء انتفاضة الأقصى في 28 سبتمبر 2000. وأن 81 أسيرا استشهدوا. منذ سبتمبر عام 2000 وحتى اليوم كان آخرهم الشهيد «ميسرة أبو حمدة».

وقد شهدت سنة 2007 أعلى نسبة لاستشهاد الأسرى داخل السجون الإسرائيلية حيث استشهد سبعة أسرى، خمسة منهم نتيجة لإهمال الطبي. إن قضية الأسرى هي قضيتنا نحن ـ قضية العدالة الإنسانية، المجتمع الدولي.. هي قضية كل الضمائر الحية... المطالبة بتحرير لإنسان من السجن وخلق المواثيق التي يجب احترامها من الجميع.

إن الأسير الشهيد «ميسرة أبو حمدة» شهيد ألامة... شهيد القضية الفلسطينية، لن يكون الآخر والأخير... لأن الجميع مستعد لأن يكون رمزا للتضحية والفدا... لاغرر في ذلك. فأرض ثاني القبلتين وأول الحرمين أمانة في أعناق الجميع. والدود عن الأرض والعرض أسمى صور الكفاح.

هذه تأوهات صرخة مدوية.. وصورة من لقاء «الشعب» حول قضية الأسرى الفلسطينيين.

نور الدين لعراجي

د. إسماعيل دبش:

فلسطين أسيرة العرب قبل غيرهم !



أسير، سواء في الداخل أو الخارج وهذا جراء إجهاضها في اجتماع كامديفد الذي حولها من قضية عربية إسلامية إلى فلسطينية اسرائيلية وتقسيمها بنية مقصودة.

واستبعد المحلل السياسي إمكانية وجود حل سياسي وتاريخي مؤجل، مشيرا إلى «انكماش» مساحة غزة منذ 1963 إلى يومنا هذا، بما يعادل نسبة الـ 50 بالمئة قصد طرد سكانها ودفعهم لتكوين دولة بسيناء، وضرب فلسطين من الضفة الغربية من خلال المستوطنات، مؤكدا دعم الشعب الجزائري للقضية الفلسطينية من منطلق جملة مبادئ بعيدا عن الخلفيات الضيقة كونها من ضمن القضايا العربية المركزية.

من جهته قال الوزير السابق عيمور، أن أبناء الجزائر والمغرب العربي عموما كانوا من الأوائل الذين تضامنوا مع المسألة الفلسطينية، معربا عن اكتفائه بالكلمة التي ألقاها وزير العمل بدولة فلسطين أحمد المجدلاني الذي أشاد بالثورة الجزائرية وبموقف الجزائر الثابت إزاء القضية، والمترجم لمقولة الراحل هوارى بومدين «الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة».

دعا المحلل السياسي والأستاذ إسماعيل دبش، أمس، في مداخلة مقتضبة له ألقاها خلال منتدى جريدة «الشعب» بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الدول العربية إلى إعادة النظر في تعاملها مع القضية الفلسطينية قصد إعطائها البعد الحقيقي المناط بها، كونها صراع صهيوني عربي وجزء من المخطط الغربي الذي يستهدف ضربها في العمق وتقسيمها، حيث اعتمد في تحليله على نظرية المؤامرة، وما موجة الاحتجاجات والثورات التي يعرفها العالم العربي إلا دليل قاطع على ذلك - حسبه - .

جيهان يوسفى

وقال دبش أن القضية الفلسطينية ليست بالبساطة التي نراها، بل تستدعي إرجاعها إلى العمق العربي إذا أردنا التفكير فيها فعلا كقضية عادلة، بغية بنائها في إطارها التاريخي والسياسي، معتبرا إياها «أسيرة العرب» على أساس أن الشعب الفلسطيني كله

الصحراويون يرحبون بتولية (مينورسو) مراقبة حقوق الانسان



عبرت الحكومة المغربية عن رفضها القاطع لتوسيع تفويض بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو)، واعتبرت المبادرة أحادية الجانب ومنحازة وتمس بالسيادة المغربية.

دفوس فضيلة / الوكالات

وقال وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، إن هذه المبادرة التي تقضي بتوسيع مهمة المينورسو لتشمل مراقبة حقوق الإنسان مبادرة أحادية منحازة. وأضاف إن المغرب يرفضها رفضا قاطعا.

وجاء الرفض المغربي والاستياء الكبير الذي أبداه العرش، ردا على الاقتراح الأمريكي الذي يقضي بتمكين بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية من التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم المحتل.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن الاقتراح الأمريكي ورد في مشروع قرار معروض على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وقامت واشنطن بتوزيعه على ما يسمى مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية التي تشمل الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وروسيا.

ويهدف مشروع القرار إلى مد التفويض الممنوح لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية عاما آخر. ومن المقرر إجراء تصويت عليه في وقت لاحق من هذا الشهر.

وردت الحكومة المغربية على الاقتراح الأمريكي بالغاء المناورات الحربية السنوية المشتركة مع الولايات المتحدة والتي يطلق عليها «الأسد الإفريقي»، تعبيرا عن استيائها.

وقالت في بيان، إنها على يقين بحكمة أعضاء مجلس الأمن وقدرتهم على إيجاد صيغة مناسبة للحفاظ على العملية السياسية من أي خطوات سيئة قد يكون لها عواقب وخيمة وخطيرة على استقرار

المنطقة. والأسد الإفريقي مناورات حربية سنوية مشتركة بين القوات المسلحة المغربية والجيش الأمريكي يشارك فيها 1400 جندي أمريكي و900 جندي مغربي.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن فرنسا المساندة للطرح المغربي بشأن القضية الصحراوية غير راضية عن الاقتراح.

ويأتي الاقتراح الأمريكي ليضيف مهمة مراقبة أوضاع حقوق الإنسان إلى مهام المينورسو بعد أن أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن في تقرير انه يجب عملية مراقبة متواصلة ومستقلة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

فياض يستعجل إجراء الانتخابات

«حماس» و«فتح» تتفقان على تشكيل حكومة من المستقلين

ورفضت حماس قرار عباس بحل حكومتها في العام 2007 وتعيين فياض رئيسا للحكومة الجديدة، وبقيت تدبر قطاع غزة منذ ذلك الوقت.

وطلب عباس من فياض بعد تقديمه الاستقالة أن يواصل مهمته في تسيير أعمال الحكومة إلى حين تشكيل حكومة جديدة الأمر الذي قال العديد من المسؤولين الفلسطينيين أنه قد يستغرق أسابيع.

وجاءت استقالة فياض بعد خلافات كبيرة وانتقادات حادة له ولحكومته من حركة فتح التي يتزعمها عباس. ولم يتطرق فياض في حديثه إلى الأسباب التي دعت به إلى الاستقالة مكتفيا بالحديث عما أنجزه خلال ست سنوات من توليه رئاسة الحكومة الفلسطينية.

واتفقت حركتا فتح وحماس على تشكيل حكومة من المستقلين يرأسها عباس لإعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية إلا أن الخلاف مازال مستمرا بشأن تحديد موعد لهذه الانتخابات الذي يريده عباس أن يكون بعد ثلاثة أشهر من تشكيله للحكومة. وتجتمع القيادة الفلسطينية اليوم (الخميس)، برئاسة عباس لبحث موضوع تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل، سلام فياض، أمس الأربعاء، إلى الإسراع في إجراء الانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية.

وقال فياض ـ في أول تصريحات له بعد تقديم استقالته إلى الرئيس محمود عباس يوم السبت ـ لعل احترام وعي المواطن ودوره في إنجاز هذا الأمر (إقامة الدولة الفلسطينية) يتطلب العودة إلى الشعب وإجراء الانتخابات العامة باعتبارها المدخل الوحيد لإعادة بناء نظامنا السياسي وتحقيق أهدافنا الوطنية.

وأضاف فياض في حديث مسجل بث عبر إذاعة صوت فلسطين وعدد من الإذاعات المحلية، أمس الأربعاء، فما نحن بأمس الحاجة إليه في هذه المرحلة يتركز على تمتين جبهتنا الداخلية وإزاحة كل مظاهر الضعف في بنية نظامنا السياسي.

وجرت آخر انتخابات فلسطينية عامة في عام 2006 وفازت حركة حماس فيها بالأغلبية. ويتيح القانون الأساسي الفلسطيني للرئيس القيام بمهام المجلس التشريعي في حال تعطله لأي سبب من خلال اصدار تشريعات بمراسيم وقوانين.

وفكرة إيجاد عملية مراقبة دائمة لحقوق الإنسان من جانب الأمم المتحدة شيء يرفضه المغرب لكن جماعات حقوقية وجبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية تدافع عنها منذ وقت طويل.

ومعلوم أن منظمات للدفاع عن حقوق الانسان ومبعوث خاص للأمم المتحدة اتهموا السلطات المغربية في العديد من المناسبات بتعذيب ناشطين صحراويين يناضلون من أجل استقلال الصحراء الغربية.

هذا وتنتهي مهمة بعثة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار في نهاية الشهر الجاري. ويفترض أن يقدم المبعوث الأممي كريستوفر روس تقريرا في 22 أفريل إلى مجلس الأمن الدولي بعد مهمة جديدة في المنطقة.

وكانت الرباط سحبت في ماي 2012 ثقتها من روس مشيرة إلى قرارات منحازة وغير متوازنة اتخذها المبعوث الدولي.

واتخذت الرباط هذا القرار بعد أسابيع على نشر تقرير للأمم المتحدة ينتقد بعض الممارسات المغربية حيال عمل جنود حفظ السلام في الصحراء الغربية. وفي الأسابيع التي تلت، مدد مجلس الأمن الدولي مهمة بعثة الأمم المتحدة وطلب في الوقت نفسه من المغرب تحسين وضع حقوق الانسان في الصحراء.

تفجيرات بوسطن محققون؛ القنبلتان خبئتا في قدور للطهي

دخل المحققون في الانفجارين اللذين وقعا أثناء ماراثون بوسطن يومهم الرابع في التحقيقات التي تسعى لمعرفة حقيقة ما حدث في الهجوم الذي وقع يوم الاثنين بعد ان تركزت الشبهات حول شخص أو أشخاص كانوا يحملون حقائب ثقيلة أو حقائب ظهر مصنوعة من النيون الداكن.

ورغم أن المحققين لم يخلصوا بعد إلى ما إذا كان منفذ الهجوم الذي أوقع ثلاثة قتلى و176 مصابا هو جماعة أو أفراد وما إذا كانوا أجانب أو أمريكيين إلا أنهم جمعوا أدلة من مسرح الجريمة يوم الثلاثاء ضيقت إلى حد ما زاوية بحثهم.

وانفجرت القنبلتان بفارق ثوان يوم الاثنين وسط الحشود عند خط النهاية في مارات+ون بوسطن وهو مناسبة مدنية سنوية تقام في يوم الوطنية وهي عطلة رسمية في ولاية ماساتشوستس في ثالث يوم اثنين في أفريل إحياء لذكرى المعارك الاولى من حرب الاستقلال الأمريكية. وكانت الشوارع مليئة بعشرات الآلاف لتشجيع العدائين.

وقال مسؤول كبير في أجهزة انفاذ القانون عن التحقيقات إن القنبلتين اللتين استخدمتا البارود كمادة ناسفة كانتا مليئتين بكريات صلبة وشظايا أخرى لزيادة عدد الإصابات.

ويعتقد المحققون أن القنبلتين خبئتا في حلل للطهي تعمل بالضغط. ولا يزال هناك 17 مصابا في حالة حرجة. ووصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما تفجيري بوسطن بأنها عمل إرهابي. هذا وقد نفت السعودية تورط اثنين من مواطنيها في تفجيرات ماراثون بوسطن وذلك بعد أن أعلنت الشرطة الأمريكية عن إصابة سعودي في العشرين من عمره خلال هذه التفجيرات وأنه نقل إلى مستشفى في بوسطن تحت حراسة مشددة لكنه ليس تحت التوقيف الاحتياطي. وأكدت الرياض أن رجلا وامرأة سعوديين أصيبا خلال هذه التفجيرات.

وكانت السلطات الأمريكية، أبلغت السفارة السعودية، أنه ليس هناك أي سعودي مشتبه به في الاعتداء الذي حصل على هامش ماراثون بوسطن وإن (الشاب) السعودي المذكور هو شاهد وليس مشتبه به.

بحضور الملكة إليزابيث

بريطانيا تشيع مارغريت تاتشر إلى مثواها الأخير

استثنائيا إلى جانب الحكومة وجميع رؤساء الوزراء السابقين، كما شارك رئيسا دولة و11 رئيس وزراء و17 وزير خارجية.

وأرسل 170 بلدا بالأجمال ممثلين كبار للمشاركة ما يعكس العادات البروتوكولية السائدة في حال وداع زعيم سابق وكذلك تقديرهم لآرث تاتشر.

ولم ترسل روسيا والارجنتين أي موفد، كما أعرب معلقون إعلاميون بريطانيون عن المفاجأة لغياب كل الرؤساء الأميركيين السابقين بالرغم من العلاقة المميزة بين أميركا و بريطانيا، كما اعتذر السياسيان البارزان في الحرب الباردة الرئيس السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف وموحد ألمانيا هلموت كول لأسباب صحية.

كما توافد تحت قبة الكاتدرائية مشاهير الثمانينيات ومن بينهم انيا هيندمارتش مصممة حقائب اليد التي اشتهرت به «السيدة الحديدية». ودفنت رئيسة الوزراء الأسبق في مراسم خاصة بحضور عائلتها.

ألقي البريطانيون، أمس الأربعاء، النظرة الأخيرة على رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر التي توفيت في 8 أفريل عن عمر 87 عاما، وشارك العديد من الشخصيات السياسية العالمية والمشاهير في الجنازة التي شهدتها كاتدرائية سانت بول في لندن.

وبدا أوائل المدعويين والكثير من الأنصار وأيضا المعارضين يستعدون منذ الصباح الباكر في لندن لمراسم دفن السيدة الحديدية التي تحظى بالاجلال وتثير في الوقت نفسه الجدل. وصرح رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون أنه تكريم يليق برئيس وزراء عظيم حظي باحترام حول العالم. واعتقد أن الدول الأخرى حول العالم ستظن أن بريطانيا العظمى تظل الطريق إن لم نواكب هذا الحدث كما ينبغي، في كلام بدا دفاعيا.

وتابع في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) التي ارتدى أغلب مذيعيها ملابس داكنة كلنا نعيش في ظل مارغريت تاتشر. وحضرت الجنازة الملكة

أشهار

سوليناس

مطالبون بنسيان التعثر والتفرع لمباراة الترجي



أكد المدرب البجاوي سوليناس أن فريقه مطالب بنسيان التعثر الأخير أمام شباب باتنة، والتركيز على مواجهة المقبلة التي تنتظرهم أمام الترجي التونسي، حيث سيعمل على معالجة الأخطاء التي ارتكبت وكان بإمكان الفريق تفاديها، مما كلف تضییع نقاط

ثمينة كانت ستكون لها وقع ايجابي على تشكيلة الفريق .

بن النوي – ت.

هذا وتستكمل شببية بجاية صبيحة اليوم تحضيراتها تحسبا للمباراة التي تنتظرها أمسية السبت القادم، بملعب الوحدة المغاربية، حيث سيتم تحضير اللاعبين حسب ذات المتحدث بالكيفية التي تجعلهم في الموعد، وتمكنهم من تخطي عقبة المنافس وتحقيق فوز مريح يعزز حظوظ الفريق في التأهل الى الدور القادم، ومواصلة المسيرة في المنافسة الإفريقية التي تريد الشببية الذهاب فيها بعيدا ببلوغ دوري

زملاء عنتر يحيى يصلون اليوم الى الجزائر

يحل فريق الترجي التونسي اليوم بالجزائر على متن طائرة خاصة لمواجهة فريق شببية بجاية يوم السبت على الساعة السادسة مساء بملعب الوحدة المغاربية في مباراة الذهاب للدور ثمن النهائي لرابطة الابطال الافريقية لكرة القدم، حسبما أعلنه بطل تونس على موقعه الرسمي. وكان الترجي التونسي قد استأنف عصر يوم الثلاثاء التدريبات تحسبا للمواجهة الافريقية بإجرائه حصة خفيفة بملعب حسن بلخوجة بالعاصمة تونس.

الرابطة المحترفة الثانية

ش . عين الفكرون على بعد (3) نقاط من الصعود

الاسفل. فإذا كان إتحاد عنابة (9 35 – نقطة) قد ضمن مبدئيا بقاءه ضمن القسم المحترف الثاني، فسيقوم برحلة دون ضغط حتى مدينة وهران لمواجهة الجمعية المحلية (7)، عكس فريقي أمل مروانة و مولودية باتنة اللذين يحتلان نفس الرتبة (10 33 – نقطة) واللذين يريدان ضمان النقاط الثلاثة خلال جولة الجمعة .

فإذا كانت مهمة المولودية الباتنية تبدو سهلة لاستقبالها صاحب المؤخرة، شباب تموشنت الذي ودع نهائيا هذا القسم منذ مرحلة الذهاب، فالأمر ليس كذلك بالنسبة لأمل مروانة المقبل على مقارعة أمل الاربعاء المعني بالصعود للقسم الأعلى.

من جهتها، ليس أمام مولودية سعيدة (13) خيار آخر سوى الفوز على جمعية الخروب (6) التي توجد في عطله مسبقه، في حين يحتضن ملعب الشهيد حملاوي مباراة الفرصة الاخيرة بين مولودية قسنطينة وأولمبي المدية في مباراة بست نقاط للفريقين.

البرنامج:

جمعية وهران ـ إتحاد عنابة
مولودية قسنطينة ـ أولمبي المدية
مولودية باتنة ـ شباب تموشنت
ترجي مستغانم ـ شباب عين فكرون
إتحاد البليدة ـ نصر حسين داي (ملعب براكني)
مولودية بجاية ـ ملعب المحمدية
أمل مروانة ـ أمل الاربعاء
مولودية سعيدة ـ جمعية الخروب

تصفيات مونديال 2014

الفيفا تمنح الضوء الأخضر للمنتخب الليبي للعب على أرضه

تلقى إلتحاد الليبي لكرة القدم مراسلة رسمية من إلتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تخبره فيها برفع الحظر المفروض على ليبيا والسماح لها باستضافة المباريات الدولية على ملاعبها بداية من شهر جوان المقبل، وفق ما نشرته أمس الصحافة المحلية. وعلى هذا الأساس من المقرر أن يستقبل المنتخب الليبي، منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية في السادس من جوان المقبل بملعب طرابلس الدولي ، في أولى مبارياته ضمن مرحلة الاياب لحساب منافسات المجموعة التاسعة في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بالبرازيل 2014، على أن يستضيف في الرابع عشر من ذات الشهر في ثاني مبارياته منتخب طوغو بملعب شهداء بنينا الدولي ببغازي. وكان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد رفع الحظر المفروض على الأندية الليبية في الخامس من أفريل حيث أقيمت أول مباراة دولية رسمية على مستوى بطولات الأندية الإفريقية، وجمعت فريق النصر مع ضيفه الجيش الملكي المغربي ضمن.إياب الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. يذكر أن آخر مباراة دولية رسمية أقيمت بالملاعب الليبية قد جرت في العاشر من شهر أكتوبر عام 2010 بطرابلس ضمن تصفيات كأس أمم افريقيا بغينيا الاستوائية والغابون وجمعت المنتخب الليبي مع منتخب زامبيا وفاز فيها الفريق المحلي بهدف من.أعضاء أحمد سعد.

الدور ثمن النهائي لكأس الكاف (ذهاب)

اتحاد العاصمة - بيطام الغابوني

الفوز بفارق مريح .. هدف "أبناء سوسطارة"



يعود اتحاد العاصمة الى أجواء المنافسة الدولية من خلال كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عندما يواجه نادي بيطام الغابوني في ذهاب الدور ثمن النهائي غدا الجمعة .

عمار حميسي

تصوير : محمد آيت قاسي

وسيكون الاتحاد مطالب بالفوز بفارق مريح من أجل لعب مباراة العودة بارتياح رغم عدم أهمية منافسة كأس «الكاف» التي تتواجد في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة لإدارة الفريق والمدرب كوربيس بعد كأس الأندية العربية وكأس الجمهورية.

وذلك لعدة اعتبارات أهمها أن المنافسة بعد ذاتها لا تحظى بنفس أهمية رابطة أبطال إفريقيا، إضافة إلى أن إدارة الفريق تريد تخفيف الضغط النفسي على اللاعبين خلال هذه المنافسة ليكونوا جاهزين خلال نهائي كأس الأندية العربية ونهائي كأس الجمهورية.

ويرمج الجهاز الفني حصة تدريبية للفريق يوم أمس بينما تم تخصيص حصة استرخائية

المنتخب الوطني

وضعية صعبة لأغلب محترفينا مع أنديةهم

الإصابة التي طالته عندما كان

يلعب برفقة الروسونيري ما جعله يتبعد عن الميادين لمدة طويلة أفقدته الفرصة من أجل كسب مكانة وسط تشكيلة نادي ميلان.

وبالتالي قرر اللاعب تغيير ألاجواء نحو فريق بارما خلال الميركاتو الشتوي ومع هذا الأخير تمكن من العودة إلى اللعب بطريقة أساسية بما أن النادي يعاني من غياب ظهير أيسر، ولكن الوضع لم يدم طويلا، أين عاد مشكل الإصابة ليلاحق لاعب الخضر من جديد . ولهذا فإن مصباح في صراع مع الوقت من أجل العودة إلى الميادين من جديد قبل نهاية الموسم بهدف المشاركة مع المنتخب الوطني في المواجهات الحاسمة التي تنتظره في شهر جوان القادم ضمن إقصائيات كأس العالم.

لحسن وكادامورو يعانين من التهميش

يبقى مصباح يعاني من شبح

من طرف مدرب النادي الفرنسي الذي كان يحقق نتائج إيجابية مع التشكيلة التي كان يعتمد عليها.

بدليل أن سانت إتيان لم يتلق الهزيمة منذ الـ 23 ديسمبر الماضي في مجموع 16 انتصار إلى غاية أول أمس، أين سقط أمام نادي لوريان في لقاء حاسم ومهم على المستوى المحلي.

وهذه النتيجة لا تخدم كثيرا غولام الذي قد يعود إلى دكة البدلاء بسبب العودة إلى الخيارات التكتيكية الماضية التي كان يحقق من خلالها صاحب المركز الرابع في الدوري الفوز . بينما يتواصل غياب معظم كوادر المنتخب الوطني لكرة القدم عن جو المنافسة رفقة نواديهم سواء بسبب التهميش أو بداعي الإصابة، وذلك في ظل بداية العد التنازلي لنهاية الموسم الكروي في كل الدوريات الأوروبية.

تواصل مشكل الإصابة يعقد من مهمة مصباح

يبقى مصباح يعاني من شبح



عاد فوزي غولام الى التشكيلة الأساسية لفريقه سانت إتيان خلال المواجهة التي جمعتهم مع نادي لوريان ضمن الدور ربع النهائي من منافسة كأس رابطة الأندية الفرنسية .

نبيلة بوقرين

وبهذا يكون الدولي الجزائري قد وضع حدا للمعاناة التي طالته منذ عودته من نهائيات أمم إفريقيا في مطلع السنة الجارية من خلال لعبه لثاني مواجهة إلى حد الآن، بعد أن فقد مكانته الأساسية بسبب خيارات تكتيكية

فاطمة عكازي

لقب نائب بطل افريقيا نتيجة ايجابية



متأسفة. ورغم هذا يبقى المركز الثاني الذي انهينا به المنافسة الإفريقية يبقى ايجابي للغاية باعتبار أننا واجهنا في الواقع تشكيلة المنتخب الكيني لكرة الطائرة (كبريات) بكل تركيبته كما حرصت عكازي على توضيحه. وأبدت عكازي مع هذا «سعادتها» باختيارها كأحسن لاعبة في الدورة وهو التتويج الذي اعتادت اللاعبة عليه بعد تتويجها بهذا اللقب في المرات السابقة من بطولة إفريقيا للأندية البطلة».

واحتفظت فتيات سجون كينيا بلقب بطولة إفريقيا للأندية البطلة بعد تفوقهن على المجمع البتروني بنتيجة (2-3) في نهائي الطبعة الـ 23 الذي جرى يوم الجمعة المنصرم بقاعة قصر الرياضات بانتاناناريفو (بمدغشقر).

كنا نرى النتيجة تعمق بصورة غير عادية بسبب احتساب الحكم لنقاط وهمية لفريق سجون كينيا لقد عانينا من هذا الانحياز حتى في المواجهة التي فرزنا بها على نفس الفريق في مرحلة المجموعات بـ ف(2-3)، كما حرصت عكازي على تأكيده بلهجة

من الهدي النبوي

العلم الحديث أثبت فعالية السواك في وقاية اللسان والأسنان

نتناول في هذه المقالة إحدى المعجزات النبوية الشريفة في مجال طب الأسنان. فقد حدثنا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عن طريقة متطورة لوقاية الأسنان من التسوس والنخر.

ماذا يقول الطب الحديث؟

أما كيفية تنظيف اللسان، فقد ورد في موقع animated-teeth.com وهو أحد المواقع العلمية المتخصصة في أمراض الفم والأسنان، قولهم حول أفضل الطرق لتنظيف وصيانة الفم والأسنان، وهذا يعني: هناك طرق متعددة يمكن من خلالها تنظيف المنطقة الخلفية للسان لكن كل منها لها نفس الهدف، هو قشط البكتيريا والأوساخ التي تجمعت على سطح اللسان. عندما تنظف لسانك، ليست المشكلة في الطريقة التي اخترت استعمالها ولكن يجب عليك أن تحاول تنظيف المنطقة الخلفية البعيدة في لسانك. لا تتفاجأ إذا وجدت شعوراً بالغثيان (رغبة في التقيؤ)، إن شعورك بالغثيان هو رد فعل طبيعي سوف يزول مع الوقت".

وجه الإعجاز

في الحديث لقد سبق الحديث الشريف كل العلماء بالتأكيد على تنظيف الفم جيداً لدرجة الإحساس بالتقيؤ، وأن هذه الطريقة ضرورية لإزالة أي أثر للبكتيريا الضارة من الفم، والتي تسبب مختلف أنواع الالتهابات للثة والفم. لقد أثبت العلم الحديث فعالية السواك في وقاية الأسنان من النخر والتسوس، وهذا ما أكده الحديث النبوي من أن الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - كان يحافظ على السواك.



فيلاحظ بالعين المجردة أن اللسان بكامل سطحه العلوي به شقوق واضحة غائرة، ولا شك أن هذه الشقوق يلتصق بها الكثير من بقايا فتات الطعام والشراب الدقيقة، ما ينتج عنه بعد ذلك تعفنها وخروج رائحة كريهة.

وقد ثبت علمياً أن اللسان أخصب مكان في الفم لنمو شتى أنواع البكتريا الضارة من جراء هذا التعفن، لاسيما المنطقة الخلفية "قاعدة اللسان"، لأن المنطقة الأمامية من اللسان تحتك دائماً بالأسنان وسقف الفم، ما يعمل على تنظيفها من هذه البكتريا بصفة دائمة.

كما أن الحليمات الذوقية التي تغلفها شقوقها أقل غوراً وأقل تجعداً بعكس المنطقة الخلفية (قاعدة اللسان) التي تفتقد لهذا وشقوقها أكثر غوراً وتجعداً. ولا شك أن هذه البكتيريا الضارة تتدفع إلى داخل جسم الإنسان مع أي وجبة قادمة، وقد تسبب هذه البكتريا بعض التقرحات للسان.

مقتطفات نبوية

وقال عثمان وأنا يا رسول الله حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث: أطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة في الليل والناس نيام. وقال علي وأنا يا رسول الله حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث: الضرب بالسيف، وإطعام الضيف، والصوم بالصيف. فنزل جبريل وقال وأنا يا رسول الله حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث: تبليغ الرسالة للمرسلين، والنزول على النبيين، والحمد لله رب العالمين. ثم نزل ثانية وقال السلام يقربك السلام، ويقول إليك حبب إلي الله من هذه الدنيا ثلاث: لسان ذاك، وقلب شاكر، وجسد على البلاء صابر".

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالساً هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم أجمعين، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لقد حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث: الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة".

فقال أبو بكر الصديق وأنا يا رسول الله حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث: الجلوس بين يديك، وانفاق مالي عليك والصلاة والسلام عليك. وقال عمر وأنا يا رسول الله حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث: إقامة الحدود، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

وينفس الوقت وقاية أجزاء الفم مثل اللسان من الالتهابات التي قد تصيبه نتيجة تراكم البكتيريا. فقد روي عن أبي بردة، عن أبيه قال:

الدعاء وعلاج الأمراض

أمرنا الله تعالى بأن ندعوه ووعدنا بالاستجابة، وقد دعاه المصطفون الأخيار من الأنبياء فاستجاب لهم كما حدث لآيوب وذو النون وذكريا وغيرهم. وهو سبحانه يمتحن إيماننا بشيء من الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس لنصبر ونلجأ إليه ليكشف عنا الضر، ولو تركنا بغير هذه الامتحانات لاشتدت الغفلة ونسينا ربنا، فهو يذكرنا به لنعود إليه. قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام آية 43).

ومن هنا أمرنا الله سبحانه بدوام ذكره باللسان وبالقلب حتى لا ننساه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (الأحزاب الآيتين 41 و42).

وإذا كان الإنسان مريض عضوي أو عصبي طلب العلاج عند المختصين كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - "يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء، علمه من علمه وجهله من جهله".

ومع الأخذ بالأسباب لايد من الإيمان بأن كل شيء بإرادة الله سبحانه، وإذا كان للرسول - صلى الله عليه وسلم - رقى وأدعية فهي كلها مرهونة بمشيئة الله لكنها تقوي القلب وتريح النفس وتساعد على الشفاء.

إن النفس إذا اطمأنت والروح إذا أشرفت بالعبادة والذكر، صغ بها الجسم واستطاع أن يتحصن من كثير من الأمراض وأن يقوى على طاعته سبحانه.

اللَّهُمَّ ثَوِّرَ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِكَ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِ النَّبِيِّ، بِثَوْرِكَ يَا مَثْوِرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِ الْقُرْآنِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ .

دعاء

اللَّهُمَّ ثَوِّرَ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِكَ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِ النَّبِيِّ، بِثَوْرِكَ يَا مَثْوِرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِ الْقُرْآنِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ .

معاذ الله

خطب الحجاج بن يوسف الثقفي فأطال، فقام رجل من الذين يحرصون على تأدية الصلاة في مواقيتها فقال: أيها الأمير الصلاة، فإن الوقت لا ينتظرك، والرب لا يعذرك. فأمر الحجاج بحبسه، فأناه قومه وزعموا أنه مجنون، وسألوا الحجاج أن يخلي سبيله، ولما طلبوا من الرجل السجين أن يقر بالجنون قال لهم: معاذ الله، لا أزعم أن الله ابتلاني وقد عافاني. وعندما علم الحجاج بذلك أكرم فيه صدقه وعفا عنه .

التواضع

قال كعب : ما أنعم الله عز وجل على عبد من نعمه في الدنيا، فشكرها الله وتواضع بها لله إلا أعطاه الله عز وجل نفعها في الدنيا ورفع له بها درجه في الآخرة. وما أنعم الله عز وجل على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله عز وجل إلا منعه الله عز وجل نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه إن شاء أو يتجاوز عنه .

بين التوكل والتواكل

من ائكل على الله في أمر معيشتة وسعى لذلك كفاه أمرها، ومن ائكل على ذكائه ووسائله أراقه همها وأرهقته همومها. ومن تواكل عن السعي لها اذلتها مطالبها، فالسعيد من سعى وتوكل على الله، والشقي من سعى واغتر بنفسه، والذليل من ترك السعي توكلًا وكسلًا .

نهي الرسول الأعظم عن رفع الأصوات

لقد كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - ينهي أصحابه عن رفع الصوت بالدعاء. فقد ورد في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال: رفع الناس أصواتهم بالدعاء فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصما ولا غائبا، إن الذي تدعونه سميع قريب". وفي رواية "إن الذي تدعونه بينكم وبين ركابكم".

به في آية قد اقترن بالتضرع والأسرار، فإن الإخلال بالإسرار كالإخلال بالتضرع. وإن دعاء لا تضرع ولا خشوع فيه قليل الجدوى. لذا فلايد من أن يكون الدعاء بصوت يجمع بين الجهر والمخافتة حتى يتحقق له الوقار الذي يجعله حريا بالرجاء عملا بقول الله تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية﴾.

كان على الأرض من عمل يقدرون أن يعملوه في السر فيكون علانية أبدا. وقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم، وفي هذا المعنى يقول الحسن رضي الله عنه كان الرجل قد جمع القرآن "حفظه" وما يشعر به الناس، وكان الرجل قد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس، وكان الرجل يصلي في بيته وعنده زواره وما يشعرون به. ولقد أدركنا أقواما ما

وقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم، وفي هذا المعنى يقول الحسن رضي الله عنه كان الرجل قد جمع القرآن "حفظه" وما يشعر به الناس، وكان الرجل قد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس، وكان الرجل يصلي في بيته وعنده زواره وما يشعرون به. ولقد أدركنا أقواما ما

"الشعب" تزور "الباردو" عشية افتتاحه للجمهور

«تحف ما قبل التاريخ» تثري المعلم في حلته الجديدة

المتحف يفتح أبوابه في 2014

يفتح المعلم التاريخي الباردو أبوابه اليوم لزواره ، لاكتشاف الحلة الجديدة لواحد من أهم المعالم التاريخية الكبرى التي تزخر بها الجزائر، والذي يعد فضاء رحبا لاكتشاف مختلف الحضارات التي تعاقبت على الجزائر، من الرومانية فالبيزنطية إلى العثمانية ومن خلال التحف التي تزينه، والتي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ.

هدى بوعطيج

اكتشاف الباردو بكل مميزاته وتفصيله ومشاهدة المعلم بعد ترميمه قائلة: «أردنا أن نشارك الجمهور الجزائري التجربة التي قمنا بها خلال 06 سنوات من عملية الترميم، باكتشاف التقنيات والأدوات والطرق التي استخدمناها، وذلك من خلال عرض فيديو يوم الافتتاح». وفي ذات السياق، أشارت مديرة المتحف إلى أن الترميم جاء في إطار البرنامج الذي سطرته وزارة الثقافة لإعادة تهيئة المعالم التاريخية، وتأهيل المتاحف، والأخذ بعين الاعتبار كل ما هو خاص بالسينوغرافيا أو طريقة العرض، مبرزة بأن المتحف استفاد من مشروع هام وهو

لم يكن غلق المتحف الوطني "باردو" أمام الجمهور خلال الـ 3 سنوات الأخيرة سوى لترميمه، وإعادة تهيئته وتقديمه في حلة جديدة لزواره لإعادة اكتشافه، حيث تكون أمامهم فرصة الدخول المجاني للمعلم خلال السنة الجارية يوميا من العاشرة صباحا إلى السادسة مساء.

جولتنا داخل المعلم لم تكن مكتملة، على اعتبار أن المتحف الوطني لن يفتح أبوابه اليوم، وبذلك لم تكن لنا فرصة الوقوف عند الآثار والتحف المتنوعة التي يزخر بها، والتي تمثل حضارات ما قبل التاريخ، جلبت من مختلف المناطق الجزائرية .

بالرغم من ذلك مرشدتنا لم نبخل علينا بجولة خفيفة داخل المعلم التاريخي، للوقوف على الترميمات التي شهدا، حيث وجدنا العمال يقومون بالرتوشات الأخيرة قبل استقبال الزوار، وقد صادفنا ونحن داخله سائحتين من فرنسا كانتا ترغبان في تنظيم جولة داخله، غير أنهما لم يحظيا بذلك، على أمل العودة إليه اليوم.

باردو اليوم، أصبح يكتسي حلة جميلة، بعد أن ساهم حرفيون وفنانون جزائريون على وجه الخصوص بتقديم الوجه الحقيقي للمعلم التاريخي، وإعادة إبراز الرسومات الموريسكية التي أعطته رونقا وجمالية خاصة، فضلا عن تأهيل المستوى التقني للبنايات مع تركيب أنظمة المراقبة عن بعد والمضادة للحرائق وكذا الإنارة المعمارية اللازمة له.

من هذا المنطلق وقفنا على المنظر الخلاب لـ«ساحة الرخام» بعد تهيئتها، إلى جانب «الغرفة المفضلة»، «القهوة الموريسكية»، «غرفة الآلات الموسيقية»، «وسط الدار» المسماة بالقلب الثاني للمعلم، كما قادتنا جولتنا إلى «القاعة العاصمية»، و«المغربية»، «البئر»، «الحمام»، وكل هاته الترميمات استخدمت فيها فسيفساء المواد التقليدية المتعارف عليها في عمليات الترميم، من بينها «الرمل»، «الجبس»، «الأجر بأنواعه»، حتى أن حديقة المعلم كان لها نصيب في التهيئة، لا سيما منها الأشجار التي لقيت عناية خاصة، بالتنسيق مع إدارة الغابات .

«استفاد من مشروع
السينوغرافيا والميزوغرافيا»

في حوار لـ«الشعب» أكدت مديرة المتحف الوطني الباردو، أن افتتاح المعلم يصادف الاحتفال باليوم العالمي للمعالم التاريخية، واحتفال الجزائر بشهر التراث، مشيرة أن هذه المناسبة فرصة للزوار الذين افتقدناهم مدة 03 سنوات، لإعادة

« 98 ٪ من المؤسسات
جزائرية»

شمل ترميم المتحف الوطني - حسب مديرتة - المعلم التاريخي وجناح قاعات العرض الذي تبلغ مساحته أكثر من 2050 متر مربع، فيما

استثني من ذلك الإدارة والجنح الخاص بمكاتب الباحثين. وعبرت فاطمة عزوق عن فخرها الكبير، كون 98 بالمائة من المؤسسات التي اهتمت بالترميم جزائرية، ومكتب دراسة جزائري «حاماق» أشرف على دراسة عملية

الترميم التي دامت 03 سنوات لدقة المشروع، مشيرة إلى أن إعادة تهيئة الرسومات قام بها أيضا فنانون تشكيليون من الجزائر، وأيضا حرفيون في مجال السيراميك. ولم تخف المتحدثة الاستعانة بالخبرة الأجنبية البلجيكية في مجال معالجة الرطوبة لعدم وجود مؤسسات جزائرية في هذا الميدان، غير أنها - تقول - مؤسسة جزائرية بلجيكية، وأيضا الخبرة الاسبانية في ترميم الأعمدة وكل ما هو مصنوع بحجرة «التوف»، فضلا عن الخبرة الفرنسية المختصة في عملية التبريد، لأن هذه الأخيرة - تضيف عزوق - تختلف عن المؤسسات الأخرى، لحفظ المجموعات المتحفية، لذلك يجب دراسة الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة المناسبة للتحف، وأيضا التبريد الخاص بالمخازن، وأضافت أن عملية الترميم ليس بناء وإنما عملية

دقيقة تتطلب مؤسسات على دراية بالمواد التقليدية الواجب استعمالها.

«مشاريع قيد الدراسة»

أشارت فاطمة عزوق أن متحف الباردو بحاجة إلى مخبر كبير، لحفظ الأدوات والمتاحف الأثرية، مشيرة إلى أنهم يمتلكون مخبرا صغيرا كان عبارة عن مكتب قبل أن يتم تحويله. وأشارت أيضا إلى أن المتحف أيضا بحاجة إلى قاعات عروض مؤقتة، قاعة للندوات والمحاضرات، مؤكدة بأنهم رفعوا انشغالاتهم إلى وزارة الثقافة وقدموا مشروعا أوليا منذ شهر ونصف، وهو قيد الدراسة على أمل أن يكون الرد ايجابيا تقول المتحدثة.

أكدت فاطمة عزوق أن زوار المتحف سيكتشفون عند افتتاحه أثارا جديدة، على أساس أن هناك اتصالات جدية وقبول مبدئي بين إدارة المتحف ومدراء الحفريات، لإثراء «الباردو» بتحف تعود لما قبل التاريخ، مشيرة أنهم قاموا بإثراء المتحف بمجموعات الايشوغرافيا منذ 1987 إلى يومنا هذا، في حين تقول هناك صعوبة للحصول على تحف تعود إلى ما قبل التاريخ، لأنها تكتشف عن طريق الحفريات وهو عمل جد صعب .

«حقيبة متحفية عبر مختلف ولايات الوطن»

طالبت فاطمة عزوق بضرورة تكثيف العمل بين المتحف ووزارة التربية والتعليم، مشيرة إلى أن هذه الأخيرة تقوم بمبادرات إيجابية، إلا أنها غير كافية، واقترحت عزوق خلال أيام دراسية بين وزارة الثقافة ووزارة



التربية، أن تحتضن المتاحف الدروس التطبيقية فقط، وورشات مجانية حول ما قبل التاريخ الذي يعد صعبا على التلميذ لفهمه نظريا، كأن يقدموا على سبيل المثال فكرة عن حياة الانسان البدائي وكيف كان يعيش، إلى جانب الأدوات التي كان يستعملها آنذاك، غير أننا لم نجد أذانا صاغية تقول.

وأشارت إلى أنه مع افتتاح المعلم ستكون انطلاقة جديدة مع المتدربين، مؤكدة أن المتحف لم يغلق أبوابه نهائيا بل احتضن ورشات من خلال البساتين المتواجدة به، تمثلت في «عملية الحفر الأركيولوجي»، «اكتشاف النار»، كما نظم ما يعرف بـ «الحقيبة المتحفية» والتي تتمثل في جولات إلى مختلف ولايات الوطن بهدف إبراز دور المتحف وماذا يتواجد به.

«برنامج خاص بشهر التراث والخمسينية»

سطر القائمون على المتحف برنامجا خاصا احتفاء بشهر التراث وخمسينية استرجاع السيادة الوطنية، تتمثل في محاضرات وندوات حول «ما قبل التاريخ»، والتي تنشط من قبل مختصين في هذا الميدان، إلى جانب ورشات بيداغوجية خاصة بالطلبة والمتدربين، ومعرضا حول مرحلة ما قبل التاريخ، بمشاركة متحف «نيس» بفرنسا، فضلا عن تنظيم معرضين هامين الأول حول «الحايك ودوره في الثورة التحريرية»، والثاني حول «المقاومة الشعبية في القرن التاسع عشر».

حضارات متعاقبة

«الباردو» هو عبارة عن فيلا يعود بناؤها الى القرن 18م، تقع في أعالي مدينة الجزائر، وقد تم تشييدها من طرف أحد أثرياء المدينة لتكون مسكنا ثانويا «قصر صيفي». عرفت الفيلا بداية من 1830 عدة ملاك منهم. أغا بسكرة الذي أدخل عليها تغييرات بنائه لاصطبلات في الجهة السفلى، كما أضاف رونقا فنيا باستعماله خزفا مستوردا من هولندا، تونس، المغرب وتركيا داخل غرف المبنى، وكان بيير جوري المالك الأخير للفيلا شغوبا بالفن حيث جمع مجموعة جميلة من الآثاث وأضاف قاعة تطل على الساحة العليا. وفي سنة 1926 انتقلت فيلا الباردو الى الأملاك العمومية، وحولت سنة 1930 الى متحف لما قبل التاريخ والاثوغرافيا، وأدخلت عليها تعديلات تماشى ودورها الجديد. وفي الفاتح من سبتمبر سنة 1985 صنف فيلا «باردو» كمعلم تاريخي، وأصبحت متحفا لما قبل التاريخ والاثوغرافيا سنة 1930، حيث توجد المعروضات الخاصة بالحضارات المختلفة لجزائر ما قبل التاريخ بالآماكن السفلية للفيلا والمبنية في النصف الثاني من القرن 19، أما المعلم فيحتوي على المجموعات الاثوغرافية.

04.39.....:الفجر
12.48.....:الظهر
16.30.....:العصر
19.25.....:المغرب
20.51.....:العشاء

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

21°	21°	23°	عناينة
21°	21°	20°	عناينة



المفكرة التاريخية

18 أفريل 1955: حضور حسين آيت أحمد ممثل جبهة التحرير الوطني أشغال المؤتمر الإفريقي. آلاسيوي في باندونغ (أندونيسيا)، سجل فيه تعاطف كبير للمؤتمرين مع الشعب الجزائري.

18 أفريل 1959: السلطات الفرنسية تشرع في تطبيق مخطط شال العسكري لتطويق الجزائر العاصمة وضواحيها.

مراسم تشييع جنازة الرئيس علي كافي بالصور

